شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

صحيح البخاري (ج4)

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخاري

باب فضل السجود وحديث هل نرى ربنا يوم القيامة ١
باب يبدي ضبعيه باب يستقبل باطراف رجليه القبلة ٠
باب اذا لم يتم السجود باب السجود على سبعة اعظم ٦
باب لا يكف شعرا ٧
باب سنة الجلوس ١١
باب التشهد في الآخرة ١٣
باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ١٥
باب التسليم ١٦
باب الذكر بعد الصلاة ١٧
حديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ٢٠
باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ٢٢
باب ما جاء في النوم التيمن والبصل والكراث ٢٢
باب وضوء الصبيان ٢٤
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم ٢٥
كتاب الجمعة ٣١
حديث من اغتسل يوم الجمعة ثم راح فكانما قرب بدنة ٣٣
حديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك الخ ٣٦
باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة ٣٦
باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس ٤١
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٤٤
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ٤٤
باب التاذين عند الخطبة ٤٦
باب الخطبة على المنبر ٤٧
باب الاستماع الى الخطبة ٥٣
باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ٥٤
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ٥٥
باب الساعة التي في يوم الجمعة ٥٦
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ٥٧
باب صلاة الخوف ٥٨
كتاب العيدين ٦٣
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد ٧٠
باب فضل العمل في ايام التشريق ٧١
باب الصلاة قبل العيد وبعدها ٨١
كتاب الوتر ٨١
باب الوتر على الدابة ٨٤
باب القنوت قبل الركوع وبعده ٨٥
كتاب الاستسقا ٨٦
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٠٠
باب سؤال الناس الامام الاستسقا ٨٦
قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اسقنا وقوله اللهم حوالينا ولا علينا ٨٨
باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم ٩٠
باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقا ٩٤
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا ٩٩
حديث اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا ١٠١
كتاب الكسوف ١٠٣
حديث يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ١٠٣
حديث اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ١٠٦
باب ما جاء في سجود القران ١١٢
باب سجدة ص باب سجدة النجم ١١٩
١٢٠

قوله هل تمارون بضم التاء والراء من المماراة وهي المجادلة وللاصيلي تمارون بفتح التاء والراء واصله تتمارون حذفت احدى التاءين اي هل تشكون في رؤية القمر ليلة البدر اه من ق س

من ثلاثين جزء الرابع من صحيح البخاري

باب فضل السجود

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قال انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَحْشُرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ

لاصيلي — حدثنا — رؤية — يا رسول الله

تعالى لعباده بحيث تكون نسبة ذلك الانكشاف الى ذاته المخصوصة كنسبة الابصار الى هذه المبصرات المادية لكنه يكون مجردا عن ارتسام صور المرئي وعن اتصال الشعاع بالمرئي وعن المحاذاة والجهة وان كانت الرؤية عادة فاتفقوا

قوله فيأتيهم الله اي يظهر لهم في غير صورته اي في غير صفته التي يعرفونها من الصفات التي تعهدهم بها في الدنيا امتحانا منه ليقع التمييز بينهم وبين غيرهم ممن يعبد غيره تعالى فيقول انا ربكم فيستعيذون بالله منه لانه لم يظهر لهم بالصفات التي يعرفونها بل بما استأثر بعلمه تعالى لان معهم منافقين لا يستحقون الرؤية وهم عن ربهم محجوبون اهـ ق س

فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا

قوله الطواغيت جمع طاغوت اي الشيطان او الصنم او كل رأس في الضلال او كل ما عبد من دون الله وصد عن عبادة الله او الساحر او الكاهن او مردة اهل الكتاب اهـ ق س

قوله فيأتيهم الله اي يظهر لهم متجليا بصفاته المعروفة عندهم وقد تميز المؤمن من المنافق فيقول انا ربكم فاذا اراد ذلك عرفوه به تعالى فيقولون انت ربنا ويحتمل ان يكون الاول قول المنافقين والثاني قول المؤمنين وقيل الاول في الاول ملك وترجمه عياض اي يأتيهم ملك الله حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعورض بان الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم واجيب بانا لا نسلم عصمته من هذه الصفة ورد بانه يلزم منه ان يكون قول فرعون انا ربكم من الصفات فيكون الصواب ما سبق اهـ ق س

قوله فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم اي ظهري جهنم قس

قوله بأمته اي لشدة الهول اهـ ق س

قوله على الصراط اي على دسط جهنم قس

قوله كلاليب جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام اهـ ق س

قوله كلاليب مثل شوك السعدان اي يشبه شوك السعدان الا بشدة شوكه من جيد مراعي ولا كالسعدان يضرب به المثل فيقال مرعى ولا كالسعدان اهـ ق س

قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما

قوله فتخطف اي احتقروا واسودوا اهـ ق س

قوله تخطف بفتح الطاء في الافصح وقد تكسر قس

قوله باعمالهم اي بسبب اعمالهم السيئة او على حسب اعمالهم او بقدرها وقوله فمنهم من يوبق اي يهلك بعمله وقوله ومنهم من يخردل بالدال المهملة وعن ابي عبيد بالذال المعجمة اي يقطع صغارا كالخردل والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار وللاصيلي بالجيم من الجردلة بمعنى الاشراف على الهلاك قس

قوله ينبتون كما ينبت الغثاء وهو الاعشاب التي تجيء بها السيول اهـ ق س

قوله امتحشوا اي صاروا كالحممة اي الفحم قس

قوله ماء الحياة اي الذي من شرب منه او صب عليه لم يمت ابدا اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله الحبة بكسر الحاء المهملة بزور الصحراء مما ليس بقوت وقوله في حميل السيل اي ما حا
به السيل من طين ونحوه شبه به لانه اسرع في الانبات وقوله قد قشبني بفتح الشين
وفي اللغة بتشديدها اي سمني واهلكني ريحها وكل مسموم قشب اي صار ريحها كالسم
في اغني وقوله واحرقني ذكاؤها بفتح الذال المعجمة والمد وهو الذي في فرع اليونينية
قال النووي وهو الذي وقع في جميع الروايات اي احرقني لهبها واشتعالها وشدة وهجها
ولابي ذر ما في هامش الفرع وصح عليه ذكاها بالفتح والقصر قال النووي
وهو الاشهر في اللغة وذكر جماعة انهما لغتان انتهى وعورض بان ذكا
النار مقصور يكتب بالالف لانه من الواو ثم

تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل
ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من
عهد وميثاق فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل به على
الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب

قوله رأى بهجتها بدل من جملة اقبل على الجنة قس بتصرف

قوله فيقول يا رب اعطيت العهود لكن كرمك يطمعني لا اكون اشقى خلقك قال الكرماني
اي لا اكون كافرا وقال السفاقسي المعنى ان انت ابقيتني على هذه الحالة ولا تدخلني الجنة
لا اكون اشقى خلقك الذين دخلوها والالف زائدة في لا اكون اه قس وقوله فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره لا زائدة او اصلية وما في قوله فما عسيت نافية ونفي النفي
اثبات اي عسيت ان تسال غيره وان تسئل خبر عسى وذلك مفعول ثان لاعطيت
وانما قال
الله تعالى
ذلك وهو
عالم
بما كان
وبما يكون
اظهارا
لما عهد
من بني
ادم من
نقض
العهد
واتيانهم
بالغدر
بعد
ذلك فعني
بي

باب الجنة فيقول الله له أليس
قد أعطيت العهود والميثاق أن لا
تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا أكونن أشقى خلقك فيقول
فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا
تسئل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسئل غير فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه إلى
باب فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت
ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب
أدخلني الجنة فيقول الله ويحك
يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد

اسم ليس ضمير الشان قس

والمواثيق

أكونن

ان تسئل

لا أسألك

شاء

قوله فيسكت بالبناء للمفعول من السكوت اي ما شاء الله وهو يحتمل ان يكون الله تعالى
يجعل له السكوت لانه يحب صوته فيسكت هذا ان اعطيت حالة المتضرع فكيف
وفي هذه حالة المطيع وليس نقض
هذا العهد عهده بلا
منه ولا قلة مبالاة بل
علما منه ان نقض هذا
العهد اولى من الوفاء لان
سؤاله ربه اولى من
ابراره قسمه قال عليه
الصلاة والسلام من حلف
فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير
وجواب اذا محذوف وتقديره نحو تحير
اه من قس

صفة تعجب من الغدر وهو ترك الوفاء اه قس

راجع للمخاطب والرأي لله تعالى اه قس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله فيضحك الله الخ اي من فعل هذا الرجل وليس في رواية الاصيلي لفظ من والمراد من الضحك هنا لازمه وهو الرضا وارادة الخير كسائر الاسنادات التي مثله مما يستحيل على الباري تعالى فاثبت المراد لوازمها اهـ ق س

العهد

أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ
غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ
لَا تَجْعَلْنِي خَلْقَكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ
فَيَقُولُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ
أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا
انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم قال قال الله ذلك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من
رسول

سقط منه عند ص

ص انقطعت

ز من كذا وكذا

س ثمن كذا وكذا

قوله ويجافي في السجود اي يباعد بطنه عن فخذيه في السجود اهـ ق س

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ
لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ

باب

يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ
بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ

باب

يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَهُ

ص يقدم

ابن عبد الله

لك ذلك

أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ إِذَا لَمْ
يُتِمَّ السُّجُودَ حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ نا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا
لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى
صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ
قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى
غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ
أَعْظُمٍ حدثنا قَبِيصَةُ قَالَ نا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

ليس الساعدي عند ٥ ص س ط

سجوده

ابن ميمون ص

٢ انه مكتوب بالحمرة على الهامش في اليونينية من غير رقم عليها اهـ صوفي

٥ ص س ط حم

فاحسبه لو

لمت حس

انه قال حم س

قوله الجبهة عطف بيان لقوله سبعة اعضاء وما بعدها عطف عليها فلو اخل المصلي بواحد من هذه السبعة بطلت صلاته نعم في السجود على اليدين والركبتين والرجلين قولان عند الشافعية صحح الرافعي الاستحباب لانه لو وجب وضعها لوجب الايماء بها عند العجز عن وضعها كالجبهة وهو لا يجب فلا يجب وضعها واستدل له بحديث المسيء صلاته حيث قال فيه ويمكن جبهته

وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ
وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا الْجَبْهَةِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ حدثنا مُسْلِمُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ
أَعْظُمٍ وَلَا نَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حدثنا
آدَمُ نا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ نا الْبَرَاءُ
ابْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كُنَّا
نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ

أعظم ص

ثوبا عند الركوع والسجود في الصلاة والحكمة في ذلك ان كلا من الشعر والثوب يسجد معه اذا رفع شعره او ثوبه عن مباشرة الارض اشبه المتكبر اهـ مص

وصحح الرجوب النووي في الروضة وصوب مذهب الحديث الباب وصوب احمد واسحاق والاكثرين الاجبهة والسجود على تقية الاعضاء سنة اهـ منقرر

شيء اما ص

قوله واشار بيده على انفه كانه ضمن اشار معنى أمر بتشديد الراء فلذا عداه بعلى دون الى ووقع في بعض الاصول من رواية كريمة هنا بلفظ الى بدل على وعند ابي حنيفة يجزئ ان يسجد عليه دون جبهته وعند الشافعية والمالكية والاكثر يجزئ على بعض الجبهة ويستحب على الانف قال الخطابي لانه انما ذكر بالاشارة فكان سند وباو الجبهة هي الواقعة في صريح اللفظ وقال الحنابلة وابن حبيب يجب عليها لظاهر الحديث انظر قس

أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صلى
اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم جَبْهَتَهُ عَلَى الأَرْضِ

باب السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ

حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قال نا وُهَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قال قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلَّم أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ
أَعْظُمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى
أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ
الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكْفِتَ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ

باب السُّجُودِ عَلَى الأَنْفِ وَالسُّجُودِ عَلَى الطِّينِ

حدثنا مُوسَى
قال

المعلى

ه ص س ط في الطين

قال نا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
قال انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ
نَتَحَدَّثُ فَخَرَجَ فَقَالَ قُلْتُ حَدِّثْنِي
مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلَّم فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قال اعْتَكَفَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم
عَشْرَ الأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا
مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي
تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ
فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ
إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم خَطِيبًا

نتحدث

قال قلت فقلت

النبي

العشر

هكذا في نسخ وفي نسخ الكشميهني وفيه علامة لفظ الاول في الاصل علامة الى ذ

خ ه ص س ط واعتكفنا

خ ص

صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي صلى الله
عليه وسلم فليرجع فإني أريت
ليلة القدر وإني نسيتها وإنها
في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت
كأني أسجد في طين وماء وكان سقف
المسجد جريد النخل وما نرى في
السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رأيت أثر الطين والماء على
جبهة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأرنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها

ومن ضم

رايت

عنه مخفف

النبي

قال ابو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح اه

ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن
تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم رهم عاقدي أزرهم على رقابهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي
الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد وهو
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يسجد على سبعة

مخافة

عاقدي

كذا في اليونينية على رقابهم مضروب عليها بالحمرة بصر

أَعْظِمٍ وَلَا يَكُفُّ ثَوْبَهُ وَلَا شَعْرَهُ

باب لَا يَكُفُّ ثَوْبَهُ فِي الصَّلَاةِ

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نا

أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ

أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ لَا أَكُفَّ شَعْرًا

وَلَا ثَوْبًا باب التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ

فِي السُّجُودِ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ نا

يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ

عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ

وَسُجُودِهِ

مضروب بالحمرة على ثوبه في صف وليس في بعض

ابن المعتمر

هو ابن صبيح ابي الضحى

وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ باب

الْمُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حدثنا أَبُو

النُّعْمَانِ قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ

قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَاكَ فِي غَيْرِ

حِينِ صَلَاةٍ فَقَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

فَقَامَ هُنَيَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ

شَيْخِنَا هَذَا قَالَ أَيُّوبُ كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا

لَمْ أَرَهُمْ يَفْعَلُونَهُ كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّالِثَةِ

أَوِ الرَّابِعَةِ قَالَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ

السجود

ابن زيد

ثم سجد ثم رفع رأسه هنيهة هو اصل

شهرا

إِلَى أَهْلِيكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ
كَذَا صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا
فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ
أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قال نا أَبُو
أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ
قَالَ نا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَرُكُوعُهُ وَقُعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ حدثنا سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ قال نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَا آلُو
أَنْ أُصَلِّيَ

أهاليكم

ابن مالك

أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ
كَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ
كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ
حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ
السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ
قَدْ نَسِيَ باب لَا يَفْتَرِشُ
ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ
سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا
قَابِضِهِمَا حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قال
نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قال نا شُعْبَةُ قال سَمِعْتُ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

ابن مالك

أنا

قوله اعتدلوا اي توسطوا بين الافتراش والقبض في السجود قوله من استوى قاعدا للاستراحة في وتر اي في الركعة الاولى او الثالثة من صلاته وبذلك اخذ الشافعي وطائفة من اهل الحديث ولم يستحبها الائمة الثلاثة كالاكثر والطحاوي لم يخلو حديث ابي حميد عنها فانه ساقه بلفظ قام ولم يتورك انتهى س

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا
وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ
فِي السُّجُودِ وَلَا يَنْبَسِطْ أَحَدُكُمْ
انبساط الكلب باب من
استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم
نهض اي قائما حدثنا محمد بن الصباح قال
انا هشيم قال انا خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال انا مالك بن الحويرث
الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته
لم ينهض حتى يستوي قاعدا اي للاستراحة اهـ ق س
باب كيف يعتمد على
الأرض إذا قام من الركعة حدثنا
معلى بن أسد قال نا وهيب عن
أيوب

ولا يبسط ولا ينبسط

لم يضبط الواو في اليونينية هنا ولا في لفظ الحديث اهـ صوفي

اخبرني

الركعتين اي الاولى والثالثة اهـ ق س

أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ
ابْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا
هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ
الصَّلَاةَ لكن أريد أن أريكم كيف
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم
يُصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ
وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ
شَيْخِنَا هَذَا يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ
قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ
التَّكْبِيرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ
الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ قَامَ باب يُكَبِّرُ وَهُوَ
يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

كذا في اليونينية مضروب على الواو ضبطا خفيفا صح

رسول الله

في من

يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ حدثنا يَحْيَى بْنُ
صَالِحٍ قَالَ نا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا
أَبُو سَعِيدٍ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ
وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ
وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ نا غَيْلَانُ
ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ
أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ
كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ
الرَّكْعَتَيْنِ

قوله صلى لنا ابو سعيد سعد ابن مالك الخدري رضي الله عنه بالمدينة لما غاب ابو هريرة وكان يصلي بالناس في امارة مروان على المدينة وكان مروان وغيره من بني امية يسرون التكبير فجهر ابو سعيد بالتكبير اه ق س

اي في اول نهضته ق س

اي على كريم الله وجهه ق س

الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ
بِيَدِي فَقَالَ لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا
صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْ قَالَ لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب
سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي التَّشَهُّدِ وَكَانَتْ
أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جِلْسَةَ
الرَّجُلِ وَكَانَتْ فَقِيهَةً حدثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح اصل
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ
إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ

اي قال شيخي وكانت

التاء في اليونينية ساكنة صح

في اليونينية التاء من يتربع ساكنة اه صوفي

كيفية جلوس الرجل كان ينصب الرجل اليمنى ويثني اليسرى اه ق س

السنن فنهاني عبد الله بن عمر وقال
إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك
تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
ونا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو
حميد

حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا
ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى
يعود كل فقار مكانه فإذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل بأطراف أصابع
رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد
على مقعدته وسمع الليث يزيد بن

ابن محمد بن حلحلة أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة
وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى ابن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو
حدثه كل فقار باب

ابن عطاء كذا في اليونينية مخالف عن رمز بعر

كذا بالالف في البصرية

ابن حلحلة

فقارة في بعض الاصول قم

من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين
ولم يرجع حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن
ابن هرمز مولى بني المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحارث أن عبد
الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة
وهو

ثنا

عبد صح اصل

صح التشديد وضم الشين والعين وفتح الهمزة بوزن قنوع اسم قبيلة مشهورة اهـ وس

وهو حليف لبني عبد مناف وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الأوليين لم يجلس فقام الناس معه ولم س
حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل أن يسلم ثم سلم باب
التشهد في الأولى حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا بكر عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام

اي للسهو بعد التشهد الاول س

وفيه ندبية التشهد الاول لانه لو كان واجبا لرجع وقد اركبه وهذا مذهب الجماهير خلافا لاحمد حيث قال يجب لانه عليه الصلاة والسلام فعله وقد اوجب عليه وجبره بالسجود حين نسيه وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي وتعقب بان جبره بالسجود دليل عليه لانه لا يجبر بذلك كالركوع وغيره وممن قال بالوجوب ايضا اسحاق وهو قول للشافعي في رواية عند الحنفية اهـ وس

اي في الجلسة الاولى

اما ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ

بَابُ التَّشَهُّدِ فِي الْآخِرَةِ

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قال نا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قال قال عَبْدُ اللَّهِ
كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ
فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ
فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا

أي للتشهد الاول قس

أي قبل أن يسلم وبعد أن تشهد ق س

أي في الجلسة الأخيرة اهـ ق س

قوله قلنا السلام الخ في ق س قلنا السلام على الله من عباده السلام على جبريل الخ وقوله على فلان وفلان زاد في رواية عبد الله بن نمير عن الاعمش عند ابن ماجة يعنون الملائكة والاظهر كما قال ابن عبد الله الأبي ان هذا كان استحسانا منهم وانه عليه الصلاة والسلام لم يسمعه الا حين انكره عليهم قال ووجه الانكار عدم استقامة المعنى لانه عكس ما يجب ان يقال كما يأتي قريبا ان شاء الله تعالى وقوله فالتفت الينا اي بعد أن سلم وقوله ان الله هو السلام اي انه اسم من اسمائه تعالى ومعناه السالم من سمات الحدوث او المسلم عباده من المهالك او المسلم على عباده في الجنة او ان كلا السلام ورحمة ومعطيها فكيف يدعى له بها وهو المدعو وقال ابن الانباري رحمه الله امرهم ان يصفوه الى الخلق لحاجتهم الى السلامة وغناه سبحانه وتعالى عنها اهـ من خ

وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا
قلتموها أصابت كل عبد لله صالح
في السماء والأرض أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله

بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قال نا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قال نا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي
الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ

التسليم صح

بك صح اصل

عليك صح اصل

أي ما يفتتن به عند الموت في ابن الحاجة اعاذنا الله منه او فتنة القبر والاكثر على ح قوله اعذ ابن مريم على الفتنة والسبب غير المسبب اهـ ق س

أي ما يعرض للانسان مدة حياته من الافتتان اي الابتلاء بالدنيا والشهوات والجهالات اهـ ق س

قوله من المأثم اي ما يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم
وقوله والمغرم اي الدين فيما لا يجوز او فيما يجوز ثم يعجز عن اداءه فاما دين احتاجه
وهو قادر على اداءه فلا استعاذة منه وقوله ما اكثر بفتح الراء على التعجب وقوله
ما تستعيذ من المغرم في محل نصب بالتعجب اي ما اكثر استعاذتك من المغرم اه من ق س

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ
فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ
مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ
حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ
وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ
فِتْنَةِ الدَّجَّالِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ

هي عائشة

جس واذا وعد

ص ابن الزبير

قال محمد بن يوسف سمعت خلف ابن عامر يقول في التسبيح والتسميع والاخر الدجال مسدد ليس بينهما فرق رهما واحد احدهما عيسى عليه السلام

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ
قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

خ كبيرا

ما يوجب العقوبة اه ق س

خ بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ حدثنا مُسَدَّدٌ
قَالَ نا يَحْيَى عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي
شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا إِذَا
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ
عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ

بلغ علي البصرية

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا
قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الدعاء أعجبه باب
من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا
سعيد

قوله السلام عليك أيها النبي بكاف الخطاب وكأنه السياق يقتضي أن يقول السلام على النبي فينتقل من تحية الله إلى تحية النبي قال الطيبي إن المصلين لما استفتحوا باب الملكوت بالتحيات أذن لهم بالدخول في حرم الحي الذي لا يموت فقرت أعينهم بالمناجاة فنبهوا على أن ذلك بواسطة نبي الرحمة وبركة متابعته فالتفتوا فإذا الحبيب حاضر فأقبلوا عليه قائلين السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته وهذا على طريقة أهل العرفان وذكر ابن الشيخ أن قدوة في موضع طرق أن يقال في زمانه على السلام والصلاة والتحية بأن يقال السلام على النبي الخ

ص س
ولكن التحيات لله

ص س
ذلك

ص س ط
ليتخير

قوله من الدعاء أعجبه شامل للمأثور وغيره فالأول كقوله اللهم أدخلني الجنة والثاني كقوله اللهم ارزقني زوجة جميلة ودرهم جزيلة وبذلك أخذ المالكية وقصره الشافعية والحنفية فقط مما لا يشبه كلام الناس إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس سلوا الله من أمر الدنيا والآخرة ما يتيسر فإن الدعاء مخ العبادة والسلام استثنى بعض الشافعية ما يتيسر من الدعاء بالمعنى لأنه كلام الناس

قوله باب التسليم قال الحنفية يجب الخروج من الصلاة به حتى ولا يفترض لقوله عليه الصلاة والسلام إذا قعد الإمام في آخر صلاته ثم أحدث قبل أن يسلم فقد تمت صلاته وقال المرادي من الحنابلة في مقنعه يسلم مرتين معرفا وجوبا مبتدئا عن يمينه جهرا مسرا به عن يساره والتسليمتان رواهما مسلم

سعيد الخدري فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في
الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته باب التسليم حدثنا
موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن
سعد نا الزهري عن هند بنت
الحارث أن أم سلمة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل
أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله
أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن
يدركهن من انصرف من القوم

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يسبح الجماعة في الصلاة هذا في أول الباب عنده من سنة وهو قول لا أصل له ثابت

كذا في اليونينية على الدال الفتحة وتحتها كسرة واحدة أهـ بصري

ص س
حتى

خ
يدركهم

قوله فسلمنا حين سلم اي معه بحيث كان ابتدا سلامهم بعد ابتدا سلامه وقبل فراغه منه وجوز الزين ابن المنير ان يكون المراد ان ابتدا هم بعد اتمامه اه ق س

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب

اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه

حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد

الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود

ابن الربيع عن عتبان قال صلينا مع

النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا

حين سلم باب من لم يرد

السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال

انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود

ابن الربيع وزعم انه عقل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة

مجها

هو ابن مالك

لم يرد السلام

اي التسليمتان خلافا لمن استحب ذلك من المالكية قس

١٧

مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت

عتبان بن مالك الانصاري ثم احد

بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

اني انكرت بصري وان السيول تحول

بيني وبين مسجد قومي فلوددت

انك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى

اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله

فغدا علي رسول الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر معه بعد

ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى

الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس

حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك

اي بعد ما ارتفعت الشمس اه ق

فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبَّ
أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ
ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ **باب**
الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ **حدثنا** إِسْحَاقُ
ابْنُ نَصْرٍ قَالَ **نا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
انا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ
أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ
النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا
بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ

هكذا في بصر وصف والذي في م علامة الاصيلي بدل ابن عساكر

قوله ان رفع الصوت الخ وجه الصوت الخ وجه الصوت بالذكر بعد الصلاة الخ الخدري رضي الله عنه هذا الحديث وروايه رفعنا بسيرا لا يحل تعليم صفة الذكر لا انا احتيج الى التعليم فيما اذا سمع يخفيان ام ق س

قال كان رسول الله

قَالَ **نا** سُفْيَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ
أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ **نا** مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ
أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ
الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي
وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ
مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ
وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ

قوله بالتكبير مغير للذكر المتقدم كما في س

قوله جاء الفقراء الخ فيهم ابو ذر انظر ق س

قوله بالدرجات العلى اي الجنة او المراد علو القدر عنده تعالى ام ق س

ص الاموال

ص فقال

ثنا عمرو ط س

سقط عمرو ثابت عنده ص س وسقط للاصيلي عن عمرو بدل حدثنا قال علي ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ في اول الحديث عند ص وفي اخره عنده س ط

لفظ قال علي مسقط في اليونينية وليست في اصول صحيحة كثيرة

الدثور يجيء بمعنى المال الكثير وبمعنى الكثير من كل شيء ام ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال المهلب في حديث ابي هريرة
فضل الغني نصا لاتاويل اذا استوت اعمالهم المفروضة فللغني حينئذ من فضل عمل البر
ما لا سبيل الى الفقير اليه وتعقبه ابن المنير بان المذكور فيه خارج عن محل الخلاف اذ لا يختلفون
في ان الفقير لم يبلغ فضل الصدقة وكيف يختلفون وهو لم يفعل الصدقة وانما الخلاف اذا
قابلنا منزلة الفقير بثواب الصبر على مصيبة شظف العيش اي ضيقه وشدته ورضاه بذلك
بمنزلة الغني بثواب الصدقات ايهما اكثر ثوابا انتهى بتوضيح

ابن شعبة قال املى علي المغيرة بن
شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بهذا عن
الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن
وراد بهذا وقال الحسن الجد غني

باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل

قوله ثلاثا وثلاثين اي تقولون لكل واحد من الثلاثة ثلاثا وثلاثين فالمجموع لكل فرد فرد والافعال
الثلاثة تنازعت في الظرف وهو خلف وفي ثلاثا وثلاثين وهو مفعول مطلق وقيل المراد المجموع
للجميع فاذا وزع كان لكل واحد من الثلاثة احد عشر وقد وقع في
رواية ابن عجلان تقديم التكبير

الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من
سبقكم ولم يدركم احد بعدكم
وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا
من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح
ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
لله والله حتى يكون منهن كلهن
ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد ابن
يوسف قال نا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة

قال ناجرير بن حازم قال نا أبو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليلة فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله أعلم قال أصبح من
عبادي

قال عبد الله بن مسلمة عن مالك

قوله اقبل علينا بوجهه الشريف قال ابن المنير استدبار الامام للمأموم انما هو لحق الامامة فاذا انقضت الصلاة زال السبب فاستقبالهم حينئذ يرفع الخيلاء والتوقع على المأموم انتهى وقيل الحكمة فيه تعريف الداخل بان الصلاة انقضت اذ لو استمر الامام على حاله لاوهم انه في التشهد مثلا اهـ ق س

من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن
بالكوكب حدثنا عبد الله سمع يزيد
قال نا حميد عن أنس قال أخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال
إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد
السلام وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب

قوله وكافر اي حقيقة ان اعتقد ان الفعل للكوكب واما من اعتقد ان الله خالقه ومخترعه وهذا ميقات له وعلامة بالعادة فلا يكفر انظر ق س قوله بنوء كذا اي بكوكب كذا وكذا وقال ابن الصلاح النوء الكوكب بل مصدر ناء النجم اذا سقط وقيل نهض وطلع وبيانه ان ثمانية وعشرين نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة وهي المعروفة بمنازل القمر يسقط في كل ثلاث عشرة ليلة نجم منها في المغرب مع طلوع مقابله في المشرق فكانوا ينسبون المطر للغارب وقال الاصمعي للطالع فتسمية النجم نوءا تسمية للفاعل بالمصدر اهـ من ق س

قوله ولم يصح اي هذا التعليق لضعف اسناده واضطرابه تفرد به ليث بن ابي سليم
وهو ضعيف واختلف عليه فيه وفي الباب عن المغيرة بن شعبة مرفوعا ابن ماجه
ابو داود باسناد منقطع بلفظ لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن
مكانه وكان المعنى في كراهة ذلك خشية التباس النافلة
بالفريضة على الداخل اهـ ق س

اي يصلي النفل

عَنْ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ وَفَعَلَهُ
الْقَاسِمُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ
لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ نا
الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ انا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ
بِنْتُ

ابن ابي شيبة باسناد حسن عن علي قال من السنة ان لا يتطوع الامام حتى يتحول عن مكانه

فريضة

كذا بالضبطين في اليونينية اهـ بصري

هشام ابن عبد الملك

هند بضم وكسرة واحدة في اليونينية

حدثني

قوله الفراسية بكسر الفاء نسبة الى بني فراس بطن من كنانة اهـ ق س

بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا قَالَتْ كَانَ
يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بُيُوتَهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ انا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ
الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ
هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ
وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ

ابنة

القرشية

القرشية

هندا

اخاف هذه الرواية الاشارة الى اقل متعدد كما في سنته عليه الصلاة والسلام اهـ ق س

قوله القرشية نسبة لقريش ومراد المؤلف بذلك التنبيه على انها اختلف في نسبة هند ولا تنافي بين النسبتين لان كنانة جماع قريش اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري
حدثتني هند القرشية وقال ابن
أبي عتيق عن الزهري عن هند
الفراسية وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد حدثه عن ابن
شهاب عن امرأة من قريش
حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من صلى بالناس
فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد
ابن عبيد قال نا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن
أبي

حدثه ابن شهاب

أن

قوله عن امرأة هي هند بنت الحارث المذكورة وهذا غير موصول لان هندا تابعية اهـ ق س

قوله فكرهت ان يحبسني اي يشغلني التفكر فيه عن التوجه والاقبال على الله تعالى واستنبط منه ابن بطال ان تأخير الصدقة يحبس صاحبها يوم القيامة في الموقف اهـ من ق س قوله باب الانفتال اي لاستقبال المأمومين ق س

أبي مليكة عن عقبة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام
مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى
بعض حجر نسائه ففزع الناس من
سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا
من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني
فأمرت بقسمته باب
الانفتال والانصراف عن اليمين
والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى
أي ومن يعمد الانفتال عن يمينه

ابن مالك

قوله ينفتل اي ينصرف ق س

اي يقصد اهـ ق س

في القسطلاني وفي رواية ابي ذر او من تعمد بفتح المثناة الفوقية والميم المشددة اهـ بصري

الألوكة
www.alukah.net

قوله يرى ان حقا عليه الخ يرى بفتح اوله اي يعتقد ويجوز الضم اي يظن ويرى الخ
بيان لقوله لا يجعل او استئناف بياني كانه قيل كيف يجعل للشيطان شيا من صلاته فقال يرى
ان حقا عليه الخ وقوله ان لا ينصرف في موضع رفع خبر ان واشتشكل بانه معرفة اذ تقديره عدم الانصراف
فكيف يكون اسمها نكرة وهو معرفة واجيب بان النكرة المخصوصة كالمعرفة او من باب القلب
اي يرى ان عدم الانصراف حق عليه قاله البرماوي تبعا للكرماني
وتعقبه العيني بانه تعسف
والظاهر ان المعنى يرى
واجبا عليه عدم الانصراف
الا عن يمينه واستنبط
ابن المنير ان المندوب
ربما انقلب مكروها اذا
خيف على الناس ان
يرفعوه عن رتبته

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن سليمان عن عمارة بن عمير
عن الأسود قال قال عبد الله
لا يجعل أحدكم للشيطان شيأ من
صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف
إلا عن يمينه لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره باب

لا يجعلن لأن التيامن مستحب لكن لما خشي ابن مسعود ان تعتقد وجوبه اشار الى كراهة الانصراف

ما جاء في الثوم النيء والبصل
والكراث وقول النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل
من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد

قوله النيء بنون مكسورة فمثناة تحتية فهمزة ممدودة وقد تدغم وقوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الخ ليس هذا لفظ حديث بل هو من تفقه المصنف وتجويزه لذكر الحديث بالمعنى احق س

قوله فلا يقربن مسجدنا اي الذي اعده للصلاة فيه مدة اقامته بخيبر او المراد الجنس
والاضافة الى المسلمين وكان عليه الصلاة والسلام اذا وجد ريحها في المسجد امر باخراج من
وجدت منه الى البقيع اه منه

عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر
من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال
نا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما
يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج

مسجدنا

النيء بكسر النون ممدود مهموز الذي لم يطبخ وان طبخ لم ينضج قاله عياض من اليونينية بصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إلا أنشنه وقال أحمد بن صالح عن ابن
وهب أتي بقدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث
وأبو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا أدري هو من قول الزهري
أو في الحديث حدثنا سعيد بن عفير
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب زعم عطا أن جابر بن عبد
الله زعم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا
أو ليقعد في بيته وأن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات
من

قوله بقدر قال ابن وهب في تفسير بقدر يعني طبقا شبهه بالبدر وهو القمر عند كماله لاستدارته ويأتي في رواية ابن عفير أتي بقدر فقد خالف ابن عفير شيخه الذي روى بقدر بدل بقدر وشاركه في سائر الحديث عن ابن وهب اهـ من قس بتصرف

عن عطا

قوله بقدر ما يطبخ فيه الطعام وقوله من بقول لداي مطبوخة اهـ قس

من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر
بما فيها من البقول فقال قربوها
إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه
كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال أحمد بن صالح بعد حديث
يونس عن ابن شهاب وهو يثبت
قول يونس حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال
سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى
الله عليه وسلم في الثوم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين
معنا باب وضوء الصبيان

ابن القدر

قال

يقول

يذكر

بلغ عن ابن شهاب بثبت ابن الهاد ثبتا اليونسية وليس عن ابن وهب

بلغ على البصرية

ضبطه في فتح الباري والقسطلاني والناجي في حاشيته على الترغيب والدماميني بفتح الراء والباء الموحدة وتشديد النون وكذا كان في اليونينية بعلم الأصل ثم أصلح بكشط الشدة وسكون الموحدة والله أعلم اهـ بصري

قوله والطهور بضم الطاء وهو من
عطف العام على الخاص اهـ ق س

ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثنا ابن المثنى
قال حدثني غندر قال نا شعبة قال
سمعت سليمان الشيباني قال سمعت
الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو
من حدثك فقال ابن عباس حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم

بالجر عطفا على وضوء

ص س ط ثنا غندر

عنده بالاضافة

خلفه

ص س ط قال

قوله فقلت اي قال الشيباني فقلت للشعبي يا ابا عمرو وقوله فقال ابن عباس والغرض منه ان ابن عباس حضر صلاة الجماعة ولم يكن اذ ذاك بالقفا اهـ منه

احمد بن صالح

اي كالواجب في التوكيد اهـ ق س

يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
علي بن عبد الله قال انا سفيان عن
عمرو قال أخبرني كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام
يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى
ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ

اي ابن دينار

ثنا ص س ط

قوله ومن شن معلق اي من ابن عمر وهو مدرج من ابن عيينة اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَأَتَاهُ الْمُنَادِي يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ
إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو
إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ
إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ
فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى
حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ
فَنَضَحْتُهُ

قوله واليتيم معي برفع اليتيم عطفا على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل واسمه ضميرة بضم الضاد المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالراء ابن سعد الحميري اهـ ق س

٢٦

فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ
مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ **حدثنا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ
أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ
فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ
وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **حدثنا** أَبُو

فَأَتَاهُ الْمُنَادِي يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ
إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا لِعَمْرٍو
إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ
إِنَّ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ
فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى
حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ
فَنَضَحْتُهُ

قوله واليتيم معي برفع اليتيم عطفا على الضمير المرفوع المتصل بلا فصل واسمه ضميرة بضم الضاد المعجمة وسكون المثناة التحتية وبالراء ابن سعد الحميري اهـ ق س

٢٦

فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ
مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ **حدثنا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ
أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ
فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ
وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ
فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **حدثنا** أَبُو

اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
وقال عياش نا عبد الأعلى نا معمر اس
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه نادي
عمر قد نام النساء والصبيان فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم
يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة غيرهم
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا
سفيان

قوله اعتم رسول الله اي اخر حتى اشتد ات عتمة الليل اي ظلمته اهـ ق س

كذا في البصرية من غير رقم

سفيان حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال ص سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ص س ط
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره أتى العلم الذي عند
دار الصلت ثم خطب ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن
يتصدقن فجعلت المرأة تهوي
بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال
ثم أتى هو وبلال البيت باب
خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن

قوله أتى العلم أي الراية او العلامة او المنار اهـ ق س

بسكون اللام للاصيلي ولم يضبطه اهـ صوفي كذا في اليونينية بصر بلغ

الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ
النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا
أَحَدٌ غَيْرُكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَلَا يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ
وَكَانُوا يُصَلُّونَ الْعَتَمَةَ فِيمَا بَيْنَ
أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ
الْأَوَّلِ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صلى

لم يضبطها في اليونينية وضبطها في الفرع بالوجهين بحر ص
تصلي

قوله فيما بين ان يغيب الشفق استشكل اضافة بين الى غير متعدد وكان مقتضى الظاهر ان يقال فيما بين ان يغيب الشفق وثلث الليل بالواو لا بالى واجيب بان المضاف اليه الدال على التعدد محذوف والتقدير فيما بين ازمنة الغيبوبة الى الثلث الاول اهـ من ق س

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ
نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا
لَهُنَّ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لاس د سقط ه ص سا ط

باب

انتظار الناس قيام الإمام العالم

خ ط ه

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ نا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَتْنِي
هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا
أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ
قُمْنَ وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله باب انتظار الناس الخ وليس ذلك بمتعلق بما قبله وهو تابت في الفرع لكن عليه علامة السقوط عند الاربعة ٥ ظ ص س اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس حدثنا محمد بن مسكين
قال نا بشر انا الأوزاعي حدثني يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري

قوله ان كان بكسر الهمزة وتخفيف النون وهي المخففة من الثقيلة وقوله ليصلي بفتح اللام وهي الفارقة عند البصريين بين النافية والمخففة

يعني ابن نميلة

والكوفيون يجعلونها بمعنى الا ان نافية اهـ ق س قوله بمروطهن بضم الميم جمع مرط بكسرها وهو كساء من صوف او خز يؤتزر به اهـ ق س

قوله قلت لعمرة او منعن اي قال يحيى ابن سعيد قلت لعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية وقوله قالت نعم وقد ثبت ذلك من حديث عروة عن عائشة موقوفا بلفظ قالت عائشة لو ان نساء بني اسرائيل يتخذن ارجلا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد وسلطت عليهن الحيضة رواه عبد الرزاق بسند صحيح افطرق س

٢٩

الأنصاري عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم
إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
كراهية أن أشق على أمه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث
النساء لمنعهن كما منعت نساء بني
إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا

(أي اخفف) مخافة

أي من ذلك يقتضي شيء يعتبهم او كان منهن بعد الاباحة اهـ ق س المسجد

هذا الباب في الاصل مخرج عليه ثم ذكر بعد ما بين اهـ من اليونينية وذكره هنا هو الذي في اصول كثيرة بترتيب حديثه هكذا وجرى عليه الشراح بصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ
قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ
وَيَمْكُثُ هُوَ فِي مَقَامِهِ يَسِيرًا قَبْلَ
أَنْ يَقُومَ قَالَ نُرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ
ذَلِكَ كَانَ لِكَيْ يَنْصَرِفَ النِّسَاءُ قَبْلَ أَنْ
يُدْرِكَهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ حدثنا أَبُو
نُعَيْمٍ قال نا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْحَاقَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
أُمِّ سُلَيْمٍ فَقُمْتُ وَيَتِيمٌ خَلْفَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ
خلفنا

قوله في مقامه بفتح الميم اسم مكان القيام اهـ ق س

احد ضبب س على من ه

سفيان ابن مالك

ام سلمة

هو ضميره ق س

ابن عبد الله

قوله وقلة مقامهن ميم مقامهن بالفتح وضمها مصدر ميمي من اقام اي قلة اقامتهن وقيده بالصبح لان طول التاخر يفضي الى الاسفار فناسب الاسراع بخلاف العشاء فانه يفضي الى زيادة الظلمة فلا يضر المكث اهـ ق س

٣٠

خلفنا **باب** سُرْعَةِ انْصِرَافِ
النِّسَاءِ مِنَ الصُّبْحِ وَقِلَّةِ مُقَامِهِنَّ فِي
الْمَسْجِدِ حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نا
سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ نا فُلَيْحٌ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ
بِغَلَسٍ فَيَنْصَرِفْنَ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُعْرَفْنَ
مِنَ الْغَلَسِ أَوْ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا
باب اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ حدثنا مُسَدَّدٌ
نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

ج س يعرفن

قوله فينصرفن بإثبات نون الاناث على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة اهـ ق س

سقط ابن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت
امرأة أحدكم فلا يمنعها باب
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا
أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن
إسحاق عن أنس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا
حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم
ابن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث
في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت
نرى

سقط الباب والترجمة عنده

قال

نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل أن يدركهن الرجال

كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله
تعالى إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال
نا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج مولى ربيعة بن الحارث
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون

السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ
الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا
اللَّهُ فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ الْيَهُودُ غَدًا
وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ **باب**
فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَلْ عَلَى
الصَّبِيِّ شُهُودٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى
النِّسَاءِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ

قوله السابقون اي اهل الكتاب وغيرهم منزلة وكرامة يوم القيامة في الحشر والحساب والقضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة وقوله بيد بمعنى غير الاستثنائية قوله فرض عليهم اي وعلينا تعظيمه بعينه او الاجتماع فيه وروي ابن ابي حاتم عن السدي ان الله فرض على اليهود الجمعة فقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم السبت شيا فاجعله لنا فجعل عليهم وقوله فاختلفوا فيه اي هل يلزم بعينه او يسوغ لهم ابدا له بغيره من الايام فاجتهدوا في ذلك فاخطاوا فهدانا الله له بان نص لنا عليه ولم يكلنا الى اجتهادنا لاحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم علمه بالوحي وهو بمكة فلم يتمكن من اقامتها بها ولذلك جمع بهم اول ما قدم المدينة او هدانا الله له بالاجتهاد كما يدل عليه مرسل بن سيرين عند عبد الرزاق باسناد صحيح ولفظه جمع اهل المدينة قبل ان يقدمها النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة قالت الانصار ان لليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فجعلوه يوم العروبة واجتمعوا فيه الى اسعد بن زرارة فصلى بهم الحديث انظر

قال ثنا جويرية عن مالك عن بن اسماء
الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب بينما هو قائم في
الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل
من المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت
فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت
التاذين فلم ازد ان توضات
فقال والوضوء ايضا وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل **حدثنا** عبد الله

قوله اية ساعة هذه استفهام انكار لينبه على ساعة التبكير التي رغب فيها وليرتدع من هو دونه اي لم تاخرت الى هذه الساعة قال عثمان معتذرا عن التاخر اني شغلت فلم انقلب اي فلم ارجع الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات اي لم اشتغل بشيء بعد ان سمعت النداء الا بالوضوء وان صلة زيدت لتاكيد النفي اهـ ق س

هو عثمان بن عفان ق س

اي لم ارجع الى اهلي اهـ ق س

قوله فقال والوضوء بالرفع كما في اليونينية على انه مبتدا خبره محذوف اي والوضوء تقتصر عليه ويجوز ان يكون خبرا حذف مبتدا اي كفايتك الوضوء ايضا والنصب قال ابن حجر كذا رواينا وعليه اقتصر النووي رحمه الله في شرح مسلم والانكار والاول اي والاوضوء ايضا اقتصرت عليه واخترته وان الغسل اي اما التغسيل بتاخير الوقت وتعجيل التضحية حتى ترك الغسل واقتصرت على الوضوء انكار ق س

قوله غسل يوم الجمعة واجب اي كالواجب في تاكيد الندبية وقد تمسك به من قال بالوجوب وهو مذهب الظاهرية وحكي عن جماعة من السلف منهم ابو هريرة وعمار ابن ياسر وحكي عن احمد في احدي الروايتين عنه لنا قوله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقوله فبها اي فبالسنة اخذ اي بما جوزته من الاقتصار على الوضوء وقوله ونعمت اي الخصلة اي الفعلة والغسل معها افضل انظر قس

ابن يوسف قال انا مالك عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم

باب

الطيب للجمعة حدثنا علي انا حرمي
ابن عمارة قال نا شعبة عن أبي
بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن
سليم الأنصاري قال أشهد على أبي
سعيد قال أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن
يستن

س ابن عبد الله ابن جعفر

قوله واجب هو ام لا الخ اشار به الى ان العطف لا يقتضي التشريك من جميع الوجوه وجزم بوجوب الغسل دون غيره للتصريح به في الحديث وتوقف فيما عداه لوقوع الاحتمال فيه انظر قس

٣٣

يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال
عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب
وأما الاستنان والطيب فالله أعلم
أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث
قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن
المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه
عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي
هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

اي السواك اه

اي كالواجب في التاكيد قس

قوله هو اي ابو بكر المنكدر السابق في السند اه ق س

وهو عند س في نسخة في الحاشية كذا في اليونينية اه بصري

روي اي السواك وي هنا اي اسم بغير ابي بكر بخلاف اخيه محمد فانه وان كان يكنى ابا بكر لكن كان مشهورا باسمه دون كنيته اه ق س

من الفتح اه بصري

قوله ثم راح زاد في الموطا في الساعة الاولى وقوله فكانما قرب الخ وفي رواية ابن جريج
عند عبد الرزاق فله من الاجر مثل الجزور وظاهره ان الثواب لو يتجسد لكان قدر الجزور
وصحح النووي رحمه الله وغيره ان الساعة من طلوع الفجر لانه اول اليوم شرعا لكن يلزم
منه ان يكون الذاهب قبل طلوع الفجر وقد قال الشافعي رحمه الله يجزء الغسل اذا كان بعد
الفجر فاشعر بان الاولى ان يقع بعد ذلك اهـ منه ق س

وعند المالكية ان المراد بالساعة الاولى والثانية الخ ما في الحديث اجزاء الساعة السادسة كما في الحديث

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا
قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ
فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي
السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا
قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ

باب

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ
يَوْمَ

هو عثمان بن عفان رضي الله عنه اهـ ق س

يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ
عُمَرُ لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا سَمِعْتُ النِّدَاءَ
تَوَضَّأْتُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَاحَ
أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ

باب الدُّهْنِ لِلْجُمُعَةِ

حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ
قُرَيْظَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ
مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ وَيَدَّهِنُ مِنْ

دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ
فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ
لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ غُفِرَ لَهُ
مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى حدثنا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ طَاوُسٌ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُسَكُمْ
وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا
مِنَ الطِّيبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الْغُسْلُ
فَنَعَمْ وَأَمَّا الطِّيبُ فَلَا أَدْرِي حدثنا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ انا هِشَامٌ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ

ابْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَيَمَسُّ
طِيبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ
فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ باب
يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ حدثنا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ
هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ

قوله من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب من الخير وقوله منها اي من جنس الحلة السيراء
وقوله في حلة عطارد هو ابن حاجب بن زرارة التميمي قدم في وفد بني تميم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واسلم وله صحبة اه من ق س

الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه
من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فأعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول
الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخا له
بمكة مشركا **باب** السواك
يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم يستن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال **انا**
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي

ابن الخطاب

قوله يستن اي يدلك اسنانه بالسواك اه ق س

قوله لولا ان اشق على امتي الخ في ظاهره اشكال لان لولا كلمة لربط امتناع الثانية لوجود الاولى
نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود وههنا بالعكس فان الممتنع المشقة والموجود
الامر بحديث الموطأ عليكم بالسواك اجيب بان التقدير لولا مخافة ان اشق على امتي لامرتهم
امرا ايجاب ففيه نفي الفرضية وفي غيره من الاحاديث اثبات الندبية كحديث مسلم عن عائشة رضي
الله تعالى عنها عشر من الفطرة فذكر منها السواك وقوله مع كل صلاة فرضا او نفلا فهو عام يندرج
فيه الجمعة بل هي اولى لما اختصت به من تحسين الظاهر من الغسل والتنظيف والتطييب خصوصا تطييب الغم الذي هو محل الذكر بالملائكة والمناجاة وازالة ما يضر بالملائكة التي لا يستقاك لها بنو آدم من تغير الفم وفي حديث احمد والطبراني ان الملك لا يزال يدنو من المصلي حتى يضع فاه على فيه فلا يخرج شيئا من القرآن حتى يتسوك وروى ابن خزيمة فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها بسبعين ضعفا اه ق س

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن
أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم
بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** أبو معمر
قال **نا** عبد الوارث قال **نا** شعيب
ابن الحبحاب **نا** أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم
في السواك **حدثنا** محمد بن كثير قال
انا سفيان عن منصور وحصين
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
يشوص فاه **باب** من
تسوك بسواك غيره **حدثنا** إسماعيل

لولا أن أشق

قوله أكثرت عليكم في السواك اي بالغت في تكريره طلبه منكم او في ايراد الترغيب فيه ومطابقة الترجمة ان الاكثار في السواك والحث عليه يتناول الفعل عند كل الصلوات والجمعة اولاها لانه يوم ازدحام فشرع فيه تنظيف الفم وتطييبه للتهمة التي هي اقوى من الغسل عليها لا يخفى اه من ق س

اي يدلك اسنانه واذا كان السواك شرع ليلا لتجمل الباطن فللجمعة احرى واولى لمشروعية التجمل ظاهرا وباطنا اه ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال حدثني سليمان بن بلال قال
قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر ومعه سواك يستن به
فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند إلى
صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم

نعيم قال نا سفيان عن سعد
ابن إبراهيم عن عبد الرحمن هو
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة
وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا
محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي
قال نا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة
الضبعي عن ابن عباس أنه قال
إن أول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثي من البحرين حدثنا بشر
ابن محمد قال انا يونس عن الزهري
قال انا سالم بن عبد الله عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وزاد الليث قال يونس كتب زريق
ابن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه
يومئذ بوادي القرى هل ترى
أن أجمع وزريق عامل على أرض
يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم وزريق يومئذ على
أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره

أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته
والرجل راع في أهله وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسئول
عن رعيته قال وحسبت أن قد قال
والرجل راع في مال أبيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول
عن رعيته باب هل على
من لم يشهد الجمعة غسل من النساء

وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا
الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أنا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَاجِبٌ

وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حدثنا مُسْلِمُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ
بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا
فِيهِ فَهَدَانَا اللَّهُ فَغَدًا لِلْيَهُودِ
وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ
حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ
وَجَسَدَهُ رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله تعالى على كل مسلم حق أن
يغتسل في كل سبعة أيام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد نا شبابة
نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا
للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد
صلاة الصبح والعشاء في الجماعة
في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد

رسول الله

وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك
وتغار قالت وما يمنعه أن ينهاني
قال يمنعه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله باب
الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر
حدثنا مسدد قال نا إسماعيل
قال أخبرني عبد الحميد صاحب
الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث
ابن عم محمد بن سيرين قال ابن
عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
أشهد أن محمدا رسول الله فلا
تقل حي على الصلاة قل صلوا في

لمن

قوله عزمة اي واجبة فلو تركت المؤذن يقول حي على الصلاة لباد من سمعه الى المجيء في المطر فيشق عليه فامرته ان يقول صلوا في بيوتكم ليعلموا ان المطر من الاعذار التي تصير العزيمة رخصة وهذا مذهب الجمهور ولكن عند الشافعية والحنابلة مقيد بما يؤدي لبلل الثوب فاذا كان خفيفا او وجد كنا يمشي فيه فلا عذر وعن مالك رحمه الله لا يرخص في تركها بالمطر اهـ من ق س

بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب

من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا

نص مذهب مالك ان المطر الشديد الذي يحل اواسط الناس تغطية رؤسهم والوحل الكثير الذي يحل اواسط الناس على خلع نعالهم مما يبيح التخلف عن الجمعة اهـ تقرير

فقال

فاسعوا الى ذكر الله

نودي

قوله وهو بالزاوية اي القصر كان بالزاوية موضع بظاهر البصرة معروف على فرسخين من البصرة وهما ستة اميال فكان انس يرى ان التجميع ليس بحتم لبعد المسافة اهـ ق س

أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد ابن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي

اناس

قوله من منازلهم اي القريبة من المدينة اهـ ق س

قوله والعوالي جمع عالية مواضع وقرى من المدينة وادناها من المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية اهـ ق س

جملة حالية قس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم
ليومكم هذا باب وقت
الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك
يروى عن عمر وعلي والنعمان بن
بشير وعمرو بن حريث رضي الله
عنهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة
عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة رضي الله عنها كان
الناس مهنة أنفسهم وكانوا
إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في
هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا
سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان
عن عثمان

عن عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا حميد عن أنس
قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد
الجمعة باب إذا اشتد
الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن
أبي بكر المقدمي قال نا حرمي بن
عمارة قال نا أبو خلدة هو خالد
ابن دينار قال سمعت أنس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه

قوله بالصلاة يعني الجمعة قياسا على الظهر لا بالنص لان اكثر الاحاديث على التفرقة في الظهر وعلى التبكير في الجمعة مطلقا من غير تفصيل والذي نحا اليه المؤلف مشروع الارشاد بالجمعة ولم يثبت الحكم بذلك لان قوله يعني الجمعة يحتمل ان يكون قول التابعي مما فهمه وان يكون من نقله فرجح عنده الحاقها بالظهر اهـ من ق س

وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة
وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة
يعني الجمعة قال يونس بن
بكير انا أبو خلدة فقال
بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت نا أبو خلدة قال
صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس
رضي الله عنه كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر

ص س ط وقال

لفظ قال بين السطرين ليست في أصول صحيحة اهـ بصري

قوله أمير هو الحكم الثقفي ابن أبي عقيل ابن عمه الحجاج بن يوسف كان على طريقة ابن عمه في ظلمه بل الظلمة يوم الجمعة حتى بكاد الوقت ان يخرج اهـ ق س

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله جل ذكره فاسعوا إلى
ذكر الله ومن قال السعي العمل
والذهاب لقوله تعالى وسعى
لها

كذا بالضبطين في اليونينية اهـ بصري

اي للاخرة سعيها المفسر بعمل لها حقها بالاوامر من السعي وهو الاتيان بالاوامر اهـ ق س والانتهاء عن النواهي

لها سعيها وقال ابن عباس رضي
الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال
عطاء تحرم الصناعات كلها وقال
إبراهيم بن سعد عن الزهري
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو
مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا الوليد بن
مسلم قال نا يزيد بن أبي مريم
قال نا عباية بن رفاعة قال أدركني
أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة
فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

اي استحبابا

الانصاري

رسول الله

اسم جنس مضاف يفيد العموم فيشمل الجمعة اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال
الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة
فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون
وعليكم السكينة عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم حدثنا عمرو بن علي قال حدثني
أبو قتيبة قال نا علي بن المبارك
عن

عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوموا حتى تروني وعليكم
السكينة باب لا يفرق
بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس
من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين

قال أبو عبد الله

قوله ويجلس فيه بالنصب عطفا على ان يقيم اي وان يجلس والمعنى ان كل واحد منهي
عنه وظاهر النهي التحريم فلا يصرف عنه الا بدليل لان من سبق الى مباح فهو احق به
ولاحمد حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس او يفرق بين اثنين بعد خروج الامام
كالجار قصبه في النار بضم القاف اي امعاءه والتفرقة صادقة بان يزحزح رجلين
عن مكانهما ويجلس بينهما نعم لو قام الجالس باختياره واجلس غيره فلا كراهة ولو بعث من يقعد له في مكان ليقوم عنه اذا جاء هو جاز ايضا من غير كراهة

فَصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ
أَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ
الْأُخْرَى

بَابُ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَقْعُدُ فِي مَكَانِهِ

هو ابن سلام

حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ
انا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يقول سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ
أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ
قُلْتُ لِنَافِعٍ الْجُمُعَةَ قَالَ الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا

بَابُ الْأَذَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حدثنا آدَمُ قَالَ نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ

الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ
الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ
النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ

بَابُ الْمُؤَذِّنِ الْوَاحِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الَّذِي زَادَ
التَّأْذِينَ الثَّالِثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عُثْمَانُ
ابْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ كَثُرَ

قوله غير واحد اي يؤذن يوم الجمعة والا فله بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ
وهذا ظاهر في نفي تاذين اثنين معا او المراد ان الذي كان يؤذن هو الذي كان يقيم وقد نص
الشافعي رحمه الله على كراهة التاذين جماعة اهـ ق س

أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنٌ غَيْرُ وَاحِدٍ
وَكَانَ ٱلتَّأْذِينُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ حِينَ
يَجْلِسُ ٱلْإِمَامُ يَعْنِي عَلَى ٱلْمِنْبَرِ

بَابُ يُؤَذِّنُ ٱلْإِمَامُ عَلَى
ٱلْمِنْبَرِ إِذَا سَمِعَ ٱلنِّدَاءَ **حدثنا** ابن
مُقَاتِلٍ قال **انا** عَبْدُ ٱللَّهِ قال **انا** أَبُو بَكْرٍ
ٱبْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قال
سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى ٱلْمِنْبَرِ أَذَّنَ ٱلْمُؤَذِّنُ
قال ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ قال مُعَاوِيَةُ
ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ قال أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فقال مُعَاوِيَةُ
وَأَنَا

يجيب الامام

اما محمد بن مقاتل

عن ابي امامة بن سهل بن حنيف

فقال

فقال

وَأَنَا فقال أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
ٱللَّهِ فقال مُعَاوِيَةُ وَأَنَا فَلَمَّا أَنْ
قَضَى ٱلتَّأْذِينَ قال يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى هَذَا ٱلْمَجْلِسِ حِينَ أَذَّنَ
ٱلْمُؤَذِّنُ يَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ مِنِّي مِنْ
مَقَالَتِي **بَابُ** ٱلْجُلُوسِ
عَلَى ٱلْمِنْبَرِ عِنْدَ ٱلتَّأْذِينِ **حدثنا**
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قال **نا** ٱللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ٱبْنِ شِهَابٍ أَنَّ ٱلسَّائِبَ
ٱبْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ٱلتَّأْذِينَ ٱلثَّانِيَ
يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ أَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ
أَهْلُ ٱلْمَسْجِدِ وَكَانَ ٱلتَّأْذِينُ يَوْمَ

قال معاوية

فلما قضى

ان انقضى التاذين

بن عفان رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجمعة حين يجلس الإمام باب
التأذين عند الخطبة حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال سمعت
السائب بن يزيد يقول إن الأذان
يوم الجمعة كان أوله حين يجلس
الإمام يوم الجمعة على المنبر في
عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله
عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي
الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم
الجمعة بالأذان الثالث فأذن به
على الزوراء فثبت الأمر على
ذلك

ابن عفان

ذلك باب الخطبة على
المنبر وقال أنس رضي الله عنه
خطب النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري القرشي الإسكندراني
قال نا أبو حازم بن دينار أن
رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي
وقد امتروا في المنبر مم عوده
فسألوه عن ذلك فقال والله
إني لأعرف من ما هو ولقد رأيته
أول يوم وضع وأول يوم جلس

مما

قوله اجلس عليهن بالرفع في اليونينية اي انا اجلس وفي غيرها اجلس بالجزم جواب للامر اهـ ق س

عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل رسول الله صلى الله
من الانصار عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد
سماها سهل مري غلامك النجار
أن يعمل لي أعواداً أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر بها فوضعت هاهنا
ثم رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقري فسجد في أصل المنبر

قوله مري اصله أومري على وزن افعلي فاجتمعت همزتان فثقلتا فحذفت الثانية واستغني عن همزة الوصل فصار مري على وزن عِلي لان المحذوف فاء الفعل اهـ ق س

قوله فوضع يده عليه اي فسكن وفي حديث ابي الزبير عن جابر عند النسائي في الكبرى اضطربت تلك السارية كحنين الناقة الخلوج اي التي انتزع منها ولدها والحنين هو صوت المتالم المشتاق عند الفراق اهـ ق س

٤١

ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا
ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد
ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني يحيى بن سعيد
قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر
ابن عبد الله قال كان جذع يقوم
إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل أصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع

قوله ابن انس هو حفص بن عبيد الله ابن انس اهـ ق س

قوله العشار جمع عشراء الناقة الحامل التي مضى لها عشرة اشهر والتي معها اولادها ق س

لفظ انه التي بين الاسطر ساقط في اصول كثيرة اهـ صوفي وبصري

ابن عبد الله جابرا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر فقال من جاء
إلى الجمعة فليغتسل باب
الخطبة قائما قال أنس بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري
قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم
يقوم كما تفعلون الآن باب
يستقبل

قوله وقال انس اي ابن مالك مما وصله المؤلف مطولا في الاستسقاء وقوله بينا بغير ميم ظرف زمان مضاف الى الجملة من مبتدا وخبر وجوابها في حديث الاستسقاء المذكور ق س

ص ط ابن عمر

ص س باب استقبال الناس الامام اذا خطب

لا هذا عند ص

يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام
إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس
رضي الله عنهم الإمام حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء
ابن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري
قال أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
باب من قال في الخطبة
بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال محمود نا أبو
أسامة قال نا هشام بن عروة قال

هذا عند ص ط

لفظ قال التي بين الاسطر هي كذلك في اليونينية مصححا عليها وليست في الصحيحة اه شيخنا ابي البقاء صوفي

مسند بن التبلة ق س

أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ ٱلْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وَٱلنَّاسُ يُصَلُّونَ قُلْتُ
مَا شَأْنُ ٱلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى ٱلسَّمَاءِ
فَقُلْتُ آيَةٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ
قَالَتْ فَأَطَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِدًّا حَتَّى تَجَلَّانِي ٱلْغَشْيُ
وَإِلَى جَنْبِي قِرْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَفَتَحْتُهَا
فَجَعَلْتُ أَصُبُّ مِنْهَا عَلَى رَأْسِي
فَٱنْصَرَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ ٱلشَّمْسُ فَخَطَبَ
ٱلنَّاسَ وَحَمِدَ ٱللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَلَغَطٌ مِنْ نِسْوَةٍ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ
فَٱنْكَفَأْتُ

الصديق

فقلت

قوله فاشارت برأسها الى السماء اي الى ان الشمس في السماء كسفت والناس يصلون لذلك وقوله فقلت اية اي هذه علامة لعذاب الناس كانها مقدمة له وقوله اي نعم اي هي اية اهـ من ق س

فجد

قالت ح ا صل

اي ملت بوجهي ورجعت اليهن اهـ ق س

فَٱنْكَفَأْتُ إِلَيْهِنَّ لِأُسَكِّتَهُنَّ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ
مَا قَالَ قَالَتْ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ
إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى ٱلْجَنَّةَ
وَٱلنَّارَ وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ
فِي ٱلْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبَ مِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيحِ
ٱلدَّجَّالِ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ
مَا عِلْمُكَ بِهَذَا ٱلرَّجُلِ فَأَمَّا ٱلْمُؤْمِنُ
أَوْ قَالَ ٱلْمُوقِنُ شَكَّ هِشَامٌ فَيَقُولُ
هُوَ رَسُولُ ٱللَّهِ هُوَ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ
وَٱلْهُدَى فَأَمَنَّا وَأَجَبْنَا وَٱتَّبَعْنَا وَصَدَّقْنَا
فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ
لَتُؤْمِنُ بِهِ وَأَمَّا ٱلْمُنَافِقُ أَوْ قَالَ ٱلْمُرْتَابُ
شَكَّ هِشَامٌ فَيُقَالُ لَهُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا

وقد

قريبا

صلى الله عليه وسلم

قوله نم صالحا اي نوما صالحا منتفعا باعمالك ق س

لمؤمنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرجل فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئاً فقلت قال
هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته
غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه
حدثنا محمد بن معمر قال
نا أبو عاصم عن جرير بن حازم
قال سمعت الحسن نا عمرو بن
تغلب أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بمال أو سبي
فقسمه فأعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه أن الذين ترك
عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه
ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي
الرجل

وعيته

لم يغلظ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالكسر اهـ بص

أو شبي او سبي

لأعطي

أعطي

قوله من الجزع عند الصبر والهلع الحرص الفزع اهـ ق س

الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي
ولكني أعطي أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل
أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم تابعه
يونس حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله

ولكني

الداعي الى الصبر والتعفف عن المسالة والشره قس

قوله فوالله اي قال عمرو بن تغلب فوالله الخ اهـ من ق س

سقط تابعه يونس عنده ص س ط

صلى الله عليه وسلم خرج ذات
ليلة من جوف الليل فصلى في
المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم
فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا
فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي
مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم
فتعجزوا

قوله بصلاته اي مقتدين بها اهـ ق س

قوله فاصبح الناس اي دخلوا في الصباح فاصبح تامة غير محتاجة لخبر اهـ ق س

اي بذلك ولاحمد من رواية ابن جريج عن ابن شهاب فلما اصبح تحدثوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد جوف الليل اهـ ق س

اي صلاة الليل اهـ ق س

فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا قال ابو عبد الله
أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني
عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة
فتشهد وأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال
أما بعد تابعه أبو
معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن

بجيم مكسورة مضارع عجز بفتحها اي فتتركوها مع ليس القدرة و ليس المراد العجز الكلي فانه يسقط التكليف من اصله اهـ ق س

تابعه اي تابع كذا اسانيده مختصرا وفي الايمان والنذور مطولا وفيه قصة ابن اللتبية لما استعمله على الصدقة فقال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى اليك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد كذا اسانيده مختصرا وفي الايمان والنذور مطولا وفيه قصة ابن اللتبية لما استعمله على الصدقة فقال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى اليك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال رجال نستعمله في اشياء مما ولاني الله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له هديه ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يأخذ احد منكم شيئا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الساعدي أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال
أما بعد تابعه العدني عن
سفيان في أما بعد حدثنا
سقط اما بعد عند ص ٥ صح
أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني
الحسين علي ابن حسين عن
المسور بن مخرمة قال قام
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته حين
تشهد يقول أما بعد
تابعه الزبيدي عن
الزهري حدثنا إسماعيل بن
أبان

بفتح المعجمة عبد الرحمن بن سليمان
ابن عبد الله بن حنظلة
غسيل الملائكة لما استشهد
باحد جنبا اهـ ق س

أبان قال نا ابن الغسيل قال نا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم
المنبر وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد
عصب رأسه بعصابة دسمة
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال
أما بعد فإن هذا الحي من
الأنصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من أمة صلى الله
عليه وسلم فاستطاع أن يضر
فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا

ص سوط منكبه

اي مرتديا

اي ازارا كبيرا

اي بعمامة

اي سودا او كثوب الدسم كالزيت من غير ان يخالطها دسم او متغيرة اللون من الطيب والغالية اهـ ق س

قوله الي اي تقربوا الي س

اي في الذي وليه اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم باب القعدة
بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب خطبتين
يقعد بينهما باب الاستماع
الى الخطبة حدثنا آدم قال نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه
اذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة

مسيئهم

ابن عمر
ابن عمر رضي الله عنهما

قوله الاول فالاول قال في المصابيح نصب على الحال وجاءت معرفة وهو قليل
قوله ومثل المهجر اي المبكر او المراد الذي ياتي في الهاجرة فيكون دليلا
للمالكية احق س

الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة
ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون
الذكر باب اذا راى
الامام رجلا جاء وهو يخطب
امره ان يصلي ركعتين حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب

كالذي

النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ

بَابُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حدثنا
عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ
رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ
أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ

فِي الْخُطْبَةِ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ نا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
أَنَسٍ • وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ

أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ
وَهَلَكَ الشَّاءُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا
فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا

بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا
الْوَلِيدُ قَالَ نا أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ
سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ

فقال يا رسول الله هلك المال وجاع
العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما
نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى
الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد وبعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي
أو قال غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده إلى ناحية
من

قوله قزعة اي قطعة من سحاب او رقيقة الذي اذا انسحت السحب الكثيرة كانه ظل ام ق س

وضعها ص

اي هاج وانتشر ق س

فرفع يديه اللهم س

اي انزل او امطر حوالينا اه ق س

من السحاب إلا انفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية
إلا حدث بالجود

اي انكشفت او تدورت كما يدور جيب القميص ق س

اي الفرجة المستديرة

اي السحاب اي خرجنا في الغيم والسحاب محيطان باكنافها المدينة اه ق س

اي بالمطر الغزير

باب

الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب
وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا
وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام

بلغ

سلمن

وينصت ص

خدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك

كذا في اليونينية من غير الف اه صوفي

قوله باب الساعة اي الجمهور على وجودها في
كل جمعة ووقع تعيينها في احاديث كثيرة
ارجحها حديث مخرمة بن بكير عن ابيه
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
مرفوعا انها ما بين ان يجلس الامام
على المنبر الى ان يقضي
الصلاة رواه مسلم وابو
داود وقول عبد الله
ابن سلام المروي عند
مالك وابي داود والترمذي
والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان من حديث
ابي هريرة انه قال لعبد
الله بن سلام اخبرني ولا
تضن علي فقال عبد
الله بن سلام هي اخر
ساعة في يوم الجمعة قال
ابو هريرة فقلت كيف
تكون اخر ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي
فيها فقال عبد الله بن
سلام الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا ينتظر
الصلاة فهو في صلاة حتى
يصلي الحديث واختلف اي
الحديثين ارجح فرجح مسلم فيما
ذكر البيهقي حديث ابي موسى
وبه قال جماعة منهم ابن العربي
وقال هو نص في
موضع الخلاف فلا يلتفت
الى غيره وجزم في الروضة
بانه الصواب
ورجح
اخرون
حديث عبد الله بن
سلام انظر ق س

٣

يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فَقَدْ لَغَوْتَ **باب**
ٱلسَّاعَةِ ٱلَّتِي فِي يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ **حدثنا**
عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
أَبِي ٱلزِّنَادِ عَنِ ٱلْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ
لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي
يَسْأَلُ ٱللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا **باب**
إِذَا نَفَرَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلْإِمَامِ فِي صَلَاةِ
ٱلْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ ٱلْإِمَامِ وَمَنْ بَقِيَ
جَائِزَةٌ **حدثنا** مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ
نا زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
ٱلْجَعْدِ

ٱلْجَعْدِ قَالَ نا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ
قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ
طَعَامًا فَٱلْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ٱثْنَا عَشَرَ
رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ ٱلْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ٱنْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا **باب** ٱلصَّلَاةِ بَعْدَ
ٱلْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا **حدثنا** عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ
ٱلظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ

بينا

قوله فالتفتوا اي انصرفوا
الى العير اهـ ق س
قوله انفضوا
اليها يحتمل
ان يكون هذا
الحديث قبل وصفه
تعالى الصحابة بانهم
لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله قال في فتح
الباري وهذا الذي يتعين
في اية النور التصريح بنزولها
في الصحابة وعلى تقديره
فلم يكن تقدم لهم نهي عن
ذلك فلما نزلت اية الجمعة
وفهموا منها ذم ذلك اجتنبوه
وتوصفوا بما في اية النور
اهـ من ق س بتصرف

الألوكة
www.alukah.net

وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى

فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة تطحنها من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه

عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد ابن عقبة الشيباني قال نا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم باب
صلاة الخوف وقول الله تعالى
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلاة إن
خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم

وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى
أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال سألته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلاة
الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم

قوله فقام رسول الله الخ يأتي في المغازي ان شاء الله تعالى ما يدل على انهما كانت العصر
وقوله فقام كل واحد الخ ظاهره انهم اتموا في حالة واحدة ويحتمل انهم اتموا على التعاقب
وهو الراجح من حيث المعنى وهذه الصفة اختارها الحنفية واختار الشافعية في كيفيتها
ان الامام ينتظر الطائفة الثانية ليسلم بها كما ثبت في صلاته صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع من
انه صلى بالطائفة الاولى ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا فاتموا
لانفسهم ثم سلم بتلك الطائفة
الثانية بعد التشهد قال
مالك هذا احسن ما سمعت
في صلاة الخوف وهو دليل
لمالك غير قوله ثم ثبت جالسا
لانه عندهم يسلم فاذا سلم
قضوا ما فاتهم من الصلاة
ه س صح
فركع
وزيادة

فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ
تُصَلِّي وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى ٱلْعَدُوِّ
وَرَكَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ
ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا مَكَانَ ٱلطَّائِفَةِ ٱلَّتِي لَمْ
تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ

قوله ثم انصرفوا بالنية وهم في حكم
الصلاة عند قيامه عليه
الصلاة والسلام في الثانية
منتصبا او عقب رفعه من
السجود اه ق س
قوله فجاءوا اي الطائفة س
الاخرى التي كانت تحارب العدو
وهو عليه الصلاة والسلام
قائم في الثانية وهو عليه الصلاة
والسلام قارئ منتظر لها اه ق س

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

اي عند الاختلاط

راجل قائم عند ه
في الاصل وثبت في الحاشية
عند ه لابي الهيثم والحموي
وعند ط اه س
اليونينية اه صف

راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي

ثنا

القرشي قال حدثني أبي قال نا ابن
جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول
مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك
فليصلوا قياما وركبانا

قوله اذا اختلطوا اي المسلمون
والكفار يصلون حال
كونهم قياما اي قائمين
اه ق س

قوله وان كانوا
اي العدو اكثر
من ذلك اي من
الخوف الذي لا يمكن معه
قيام في موضع ولا اقامة
فليصلوا حينئذ حال
كونهم قياما على اقدامهم
وركبانا على دوابهم لان
فرض النزول سقط
اه منوف س

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد
ابن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام

فقام

النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ
وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا
مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا
وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ
الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ
وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي الصَّلَاةِ وَلَكِنْ يَحْرُسُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا **باب** الصَّلَاةِ
عِنْدَ مُنَاهَضَةِ الْحُصُونِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ
وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيُّأُ الْفَتْحِ
وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ صَلَّوْا إِيمَاءً
كُلٌّ امْرِئٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى
الْإِيمَاءِ أَخَّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَنْكَشِفَ
الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ
فَإِنْ لَمْ

الثانية

قوله ثم قام عليه الصلاة والسلام للثانية اي للركعة الثانية فقام الذين سجدوا معه عليه الصلاة والسلام وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى الذين لم يركعوا ولم يسجدوا معه عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى وتاخرت الطائفة الاخرى الى مقام الاخرى يحرسونهم فركعوا وسجدوا معه عليه الصلاة والسلام وهذا اذا كانوا في جهة القبلة ولا حائل يمنع رؤيتهم وفي القوم كثرة يحرس بعضهم بعضا وظاهر هذا السياق صادق بان تسجد الطائفة الاولى معه في الركعة الاولى والثانية في الثانية وعكسه بان تسجد الثانية معه في الاولى والاولى في الثانية مع تحول كل منهما الى مكان الاخرى فتكون صفتين والذي في مسلم وابي داود هو الصفة الاولى مع التحول ايضا ولفظ رواية ابي داود عن ابي عياش الزرقي قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر بعسفان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون امامه واصطفوا صفا خلفه وخلف الصف صف اخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد الذي يليه وقام الاخر يحرسونهم

قوله لا يجز بهم التكبير خلافا لمن قال اذا التقى الزحفان وحضرت الصلاة يجز بهم التكبير عن الصلاة بلا اعادة اه قس

فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ
لَا يُجْزِئُ بِهِمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا
حَتَّى يَأْمَنُوا وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ
وَقَالَ أَنَسٌ حَضَرْتُ عِنْدَ مُنَاهَضَةِ
حِصْنِ تُسْتَرَ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَجْرِ وَاشْتَدَّ
اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى
الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَنَحْنُ مَعَ أَبِي مُوسَى
فَفُتِحَ لَنَا وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَمَا يَسُرُّنِي
بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حدثنا**
يَحْيَى قَالَ نا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ

ابن مالك

فتح تاء تستر الثانية من الفرع والقسطلاني اه بصري

فعال قال

من تلك

المبارك

يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن
تغيب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا والله ما صليتها
بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ
وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها

وهذا التأخير كان قبل صلاة الخوف ثم نسخ أو كان نسيانا أو عمدا لتعذر الطهارة أو للشغل بالقتال والبداءة معا ذهب البخاري هنا ونزل عليه الآثار

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت

وأحتج الوليد بقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في
بني قريظة

الأوزاعي في مسألة الطالب بقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة لأنه عليه الصلاة والسلام لم يعنف

باب

حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لما رجع من الأحزاب
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم

باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة

www.alukah.net

قوله انت سالت بحذف همزة الاستفهام في الفرع واصله وفي بعض الاصول ا انت باثباتها اهـ ق س

اي وعند الحرب اهـ مناقس

وَالْحَرْبِ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بِغَلَسٍ ثُمَّ رَكِبَ
فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا
يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَيَقُولُونَ مُحَمَّدٌ
وَالْخَمِيسُ قَالَ وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرَ
عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَّ فَصَارَتْ
صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ
لِثَابِتٍ

ابن زيد

اي فبئس صباح المنذرين صباحهم اهـ قس

عتقها صح

لِثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا
قَالَ أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا فَتَبَسَّمَ

بن مالك

مهرها ظ ه ص ط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابٌ كتاب العيدين باب ما جاء في الْعِيدَيْنِ

وَالتَّجَمُّلِ فِيهِ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
نا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
أَخَذَ عُمَرُ جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي
السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ بِهَا
لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ

قوله فيه اي في جنس العيد اهـ ق س

اي من غليظ الديباج

بها

إبتاع هذه تجمل

كذا ضبطه في اليونينية بكسر همزة ابتاع اهـ صوابي وفي محرري كذا في الاصل اليونينية همزة ابتاع مكسورة والعين مضمومة قال في الفتح وضبط في نسخ معتمدة بالهمزة ومقصورة وممدودة استفهام اصله تجمل على ان لام تجمل محذوفة وبنسب التسطلاني احدى التاءين للفرع اهـ

في هامش اليونينية ما صورته في هذا الموضع بلغت قراءة وسمعا في المجلس العاشر بين يدي سيدنا وشيخنا العلامة حجة العرب جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الجياني امد الله عمره اهـ كذا في هذه النسخة صف التي نقلت منها اهـ

الشبكة الألوكة www.alukah.net

لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول إنك قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي
بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب
بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد
ابن عيسى قال نا ابن وهب قال
نا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن
الأسدي

وتصيب نسبها في الفتح بتخفيف ونسب ما في الأصل له وهو بصري

الأسدي حدثه عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل أبو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
الله عليه السلام فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فإما سألت النبي صلى
الله عليه وسلم وإما قال تشتهين

ص سط النبي صلى الله عليه وسلم

اي يوم بعاث بالصرف وعدمه وهو اسم حصن وقع الحرب عنده بين الاوس والخزرج وكان به مقتلة عظيمة وانتصر الاوس على الخزرج واستمر المقتلة مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام فالف الله بينهم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره ابن اسحاق وتبعه البرماوي وجماعة من الشراح وتعقب بما رواه ابن سعد باسانيده ان النفر السبعة او الثمانية الذين لقوه عليه الصلاة والسلام بمنى اول من لقيه من الانصار من جملة ما قالوا لما دعاهم الى الاسلام والنصرة انا كانت وقعة بعاث عام الاول فهو عدوك الموسم القابل فتوعدوا في السنة التي تليها فبايعوه السبعة الاولى وهاجر عليه الصلاة والسلام في اوائل التي تليها فدل ذلك على وقعة بعاث كانت قبل الهجرة بسنين وهو المعتمد

ص فيه

علامة ابن عساكر التي يملي رسول الله يحتمل ان تكون علامة المستملي وجعلها في الفرع علامة المستملي

www.alukah.net

تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني
أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما
نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه

قوله دونكم بالنصب على الظرفية بمعنى الأغرا اي الزموا هذا اللعب وارفدة جد الحبشة الأكبر زاد الزهري عن عروة فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنا بني ارفدة اهـ ق س

الدعاء في العيد

باب سنة العيدين

أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان
من جواري الأنصار تغنيان بما
تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت
وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر
أبمزامير الشيطان في بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر
قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد
الرحيم نا سعيد بن سليمان قال

مما

ابمزامير

نا هُشَيْمٌ قَالَ نا عُبَيْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
ٱبْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو
يَوْمَ ٱلْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَقَالَ
مُرَجَّا بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ ٱللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ عَنِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا

ابن مالك

بَابُ ٱلْأَكْلِ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ

حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ
ٱلصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ ٱللَّحْمُ وَذَكَرَ مِنْ

ابن سيرين

قوله فقام رجل هو ابو بردة بن نيار اهـ ق س

جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي
جَذَعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ
لَهُ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
أَدْرِي أَبَلَغَتِ ٱلرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ
أَمْ لَا حدثنا عُثْمَانُ قَالَ نا جَرِيرٌ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ عَنِ ٱلْبَرَاءِ
ٱبْنِ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
خَطَبَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ ٱلْأَضْحَى بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ فَقَالَ
مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا
فَقَدْ أَصَابَ ٱلنُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ
ٱلصَّلَاةِ فَإِنَّهُ قَبْلَ ٱلصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ

قوله صدقه اي فيما قال عن جيرانه اهـ ق س

اي ذكر فقرهم وحاجتهم اهـ ق س

اي لطيب لحمها وسمنها من ق س

اي الرجل ق س

اي في تضحية الجذعة اهـ ق س

اي الشاة ق س

اي النسك

باب الشرط والجزاء واجيب بان المراد لازمه فهو كقوله

اي غير صحيحة او غير

الألوكة
www.alukah.net

قوله يوم اكل وشرب بضم الشين وجوز الزركشي في تعليق العمدة فتحها كما
قيل به في ايام منى ايام اكل وشرب وتعقبه في المصابيح بانه ليس بمحل قياس
وانما المعتمد فيه الرواية اهـ ق س

له فقال أبو بردة بن نيار خال
البراء يا رسول الله فإني نسكت
شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم
يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون
شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول
الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
بعدك باب الخروج إلى المصلى
بغير منبر حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن

اول تذبح — اول شاة — فقال — هي ساقطة عند — ابن اسلم

تعله الى المصلى وهو مستحب عند الحنفية وقال المالكية والحنابلة تسن في
الصحراء الا بمكة فبالمسجد الحرام لسعته وقال الشافعية وفعلها في المسجد
الحرام وبيت المقدس افضل من الصحراء تبعا للسلف والخلف ولشرفها ولسهولة
الحضور اليها ولوسعها وفعلها في سائر المساجد ان اتسعت او حصل مطر ونحوه
كثلج اولي لشرفها ولسهولة الحضور اليها مع وسعها في الاول ومع العذر في الثاني فلو صلى في الصحراء كان تاركا للاولى مع الكراهة في الثاني دون الاول وان ضاقت المساجد ولا عذر كره فعلها فيها للمشقة بالزحام وخرج الى الصحراء واستخلف في المسجد من يصلي بالضعفاء ومن معهم من الاقوياء لان عليا استخلف ابا مسعود الانصاري في ذلك رواه الشافعي باسناد صحيح اهـ ق س

عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح
عن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى
فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع
بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى
أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه

النبي — فقال — وان

اي مسعودا من الحيشي الى الفزر ق س

اي ابن الحكم ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إنما اختص ببنائه بالمصلى لأن داره كانت في قبلتها ق س

كَثِيرِ بْنِ ٱلصَّلْتِ فَإِذَا مَرْوَانُ يُرِيدُ
أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَجَبَذْتُ
بِثَوْبِهِ فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ فَخَطَبَ
قَبْلَ ٱلصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ غَيَّرْتُمْ وَٱللَّهِ
فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ
فَقُلْتُ مَا أَعْلَمُ وَٱللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ
فَقَالَ إِنَّ ٱلنَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ
لَنَا بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ ٱلصَّلَاةِ

س فجبذته

خ خير والله

بَابُ ٱلْمَشْيِ وَٱلرُّكُوبِ إِلَى ٱلْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ

حدثنا إِبْرَاهِيمُ ٱبْنُ ٱلْمُنْذِرِ قَالَ نا أَنَسُ عَنْ عُبَيْدِ ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ

كتب الخطبة قبل الصلاة ص س ط ابن عياض

مكتوب في الصوفية والبصرية بالباء منقوطة غير صحيح عليه فيها علامة ابن عساكر وابي ذر

أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُصَلِّي فِي ٱلْأَضْحَى وَٱلْفِطْرِ ثُمَّ يَخْطُبُ
بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ ٱبْنُ
مُوسَى قَالَ انا هِشَامٌ أَنَّ ٱبْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ
ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
يَوْمَ ٱلْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ
ٱلْخُطْبَةِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
ٱبْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ
فِي أَوَّلِ مَا بُويِعَ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ
بِالصَّلَاةِ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ إِنَّمَا ٱلْخُطْبَةُ بَعْدَ
ٱلصَّلَاةِ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنِ ٱبْنِ

وانما وأما

خ ولم يكن يؤذن فيها بالخلافة ص س ط ابن عساكر وابي ذر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنا ابن جريج وسفين عن عمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله ثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو الوليد ثنا ابن جريج اخبرني عطاء اخبرني جابر بن عبد الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَا
لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ ٱلْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ ٱلْأَضْحَى
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ إِنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ
ٱلنَّاسَ بَعْدُ فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَأَتَى ٱلنِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ
وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بَاسِطٌ
ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ ٱلنِّسَاءُ صَدَقَةً قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَتَرَى حَقًّا عَلَى ٱلْإِمَامِ ٱلْآنَ
أَنْ يَأْتِيَ ٱلنِّسَاءَ فَيُذَكِّرَهُنَّ حِينَ يَفْرُغُ
قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا
بَابُ ٱلْخُطْبَةِ بَعْدَ ٱلْعِيدِ حدثنا أَبُو

ص ط أن النبي

أَبُو عَاصِمٍ قَالَ نا ٱبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
ٱلْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ٱبْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ ٱلْعِيدَ مَعَ رَسُولِ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَعُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ يُصَلُّونَ
قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ نا عُبَيْدُ
ٱللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلُّونَ ٱلْعِيدَيْنِ
قَبْلَ ٱلْخُطْبَةِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

ص ط النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة
خرصها وسخابها حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت
الشعبي عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول
ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الأنصار يقال
له

قوله وسخابها هو خيط من خرز وقال البخاري قلادة من طيب او مسك او قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء وسمي به لصوت خرزه عند الحركة من السخب وهو اختلاط الاصوات ويجوز فيه الصاد اهـ ق س

٧٠

قوله ولن توفي بضم المثناة الفوقية وسكون الواو وكسر الفاء مخففة كذا في اليونينية وضبطه البرماوي وغيره توفي بفتح الواو وتشديد الفاء اهـ ق س
قوله نهوا اصله نهيوا استثقلوا الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين اهـ ق س

له أبو بردة بن نيار يا رسول
الله ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعله مكانه
ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

قال ص ط

ذكر الضمير مع عودها الى مؤنث اعتبارا بالمذبوح اهـ قسطلاني

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا

العيد ص ط

حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك

قوله في اخمص هو ما دخل من القدم فلم يصب الارض عند المشي ق س

ليس على الميم في اليونينية ضبط وضبطها شيخنا بالفتح اهـ صفي

انث الضمير مع عوده الى السنان المذكر اما باعتبار ارادة الحديدة او السلاح لانه مؤنث او هو راجع للقدم فيكون من باب القلب كما في ادخلت الخف في الرجل وقوله وذلك اي وقوع الاصابة بمنى اهـ ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله لو نعلم من اصابك اي لعاقبناه وقوله انت اصبتني نسب الفعل اليه لانه امر
رجلا معه حربة يقال انها كانت مسمومة فلصق ذلك الرجل به فامر الحربة على قدمه
فمرض منها اياما ثم مات وذلك في سنة اربع وسبعين وكان سبب ذلك ان عبد الملك كتب الى
الحجاج ان لا تخالف ابن عمر فشق عليه ذلك وامر ذلك الرجل بما ذكر حكاه الزبيري في

الانساب وفي كتاب الصرغيني لما انكر عبد الله على الحجاج نصب المنجنيق يعني على الكعبة وقتل ابن الزبير امر الحجاج بقتله فضربه رجل من اهل الشام ضربة فلما اتاه الحجاج يعوده قال له عبد الله تقتلني ثم تعودني كفى الله حكما بيني وبينك فصرح انه امر بقتله وانه قاتله بخلاف ما حكاه الزبيري فانه غير صريح اهـ ق

بِهِ فَبَلَغَ ٱلْحَجَّاجَ فَجَعَلَ يَعُودُهُ فَقَالَ
ٱلْحَجَّاجُ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ فَقَالَ ٱبْنُ عُمَرَ
أَنْتَ أَصَبْتَنِي قَالَ وَكَيْفَ قَالَ حَمَلْتَ
ٱلسِّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ وَأَدْخَلْتَ
ٱلسِّلَاحَ ٱلْحَرَمَ وَلَمْ يَكُنِ ٱلسِّلَاحُ يُدْخَلُ
ٱلْحَرَمَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ
قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ
ٱبْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ ٱلْعَاصِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ دَخَلَ ٱلْحَجَّاجُ عَلَى ٱبْنِ
عُمَرَ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ كَيْفَ هُوَ
فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ مَنْ أَصَابَكَ
قَالَ أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ ٱلسِّلَاحِ
فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ حَمْلُهُ يَعْنِي ٱلْحَجَّاجَ

قال ف س والاولى الوقت عن الحموي والمستملي كما في الفرع وقال العيني كالحافظ ابن حجر وللابي ذر بدل ما اصابك اي الوقت اهـ حمزة

فجأ ما

قال

قال

بلغ مقابلة عليهما وبصح

باب التكبير

بَابُ ٱلتَّكْبِيرِ إِلَى ٱلْعِيدِ

التكبير للعيد

وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ بُسْرٍ إِنْ كُنَّا
فَرَغْنَا فِي هَذِهِ ٱلسَّاعَةِ وَذَلِكَ حِينَ
ٱلتَّسْبِيحِ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
نا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنِ ٱلشَّعْبِيِّ
عَنِ ٱلْبَرَاءِ قَالَ خَطَبَنَا ٱلنَّبِيُّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ قَالَ إِنَّ
أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ
نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ
أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ
مِنَ ٱلنُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ خَالِي أَبُو
بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ

قوله وذلك اي وقت الفراغ حين التسبيح اي وقت صلاة السبحة وهي النافلة اذا مضى وقت الكراهة واختلف في الشافعية والحنابلة ومذهب الشافعية والحنابلة ان المأموم يذهب بعد صلاة الصبح واما الامام فعند ارادة الاحرام بها للاتباع رواه الشيخان وقال المالكية بعد طلوع الشمس في حق الامام والماموم اما الامام فلفعله عليه الصلاة والسلام واما الماموم فلفعل ابن عمر انظر ق س ونص مذهب مالك ومن المندوبات التهجير وهو الرواح في الهاجرة وهي شدة الحر ويكره التكبير لانه لم يفعله عليه الصلاة والسلام ولا الخلفاء بعده وخيفة الرياء بسمعة والمراد بالهاجرة الاتيان في الساعة السادسة ام صغتي

كذا صورتها في اليونينية وفي الفرع فانها نصر

فانها

إني آلله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي
جذعة خير من مسنة قال آجعلها
مكانها أو قال آذبحها ولن تجزي جذعة
عن أحد بعدك باب
فضل العمل في أيام التشريق وقال
آبن عباس وآذكروا الله في أيام
معلومات أيام العشر والأيام المعدودات
أيام التشريق وكان آبن عمر وأبو هريرة
يخرجان إلى السوق في أيام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا
شعبة عن سليمان عن مسلم البطين
عن سعيد

قوله في ايام التشريق اي الثلاثة بعد يوم النحر او هو منها عملا بسبب التسمية به لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى اي تقدد ويبرز بها للشمس او انها كلها ايام تشريق الصلاة يوم النحر لانها انما تصلى بعد ان تشرق الشمس فصارت تبعا ليوم النحر او من قول الجاهلية اشرق ثبير كيما نغير اي ندفع

قوله ما العمل في ايام اي من ايام السنة افضل منها ضمير منها عائد الى العمل باعتبار ارادة القربة اي ما القربة في ايام افضل منها في هذه اي في ايام التشريق وهذا يقتضي نفي افضلية العمل في ايام العشر على ايام التشريق ووجهه صاحب بهجة النفوس بان ايام التشريق ايام غفلة

عن سعيد بن جبير عن آبن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما العمل في أيام العشر أفضل
من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
باب التكبير أيام منى وإذا
غدا إلى عرفة وكان عمر رضي
الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه
أهل المسجد فيكبرون ويكبر
أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا
وكان آبن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
وخلف الصلوات وعلى فراشه

قوله وكانت ميمونة اي بنت الحارث الهلالية المتوفاة بسرف بين مكة والمدينة حيث بني بها عليه الصلاة والسلام سنة احدي وخمسين اهـ ق س

بيت من شعر اهـ ق س

وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ
الْأَيَّامَ جَمِيعًا وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ
النَّحْرِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ
ابْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ
التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ حدثنا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى
إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ
تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ
وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ حدثنا
مُحَمَّدٌ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا أَبِي
عَنْ

وكان ابن عثمان من عفان وكان ابن عمر ابن عبد العزيز بن مروان اهـ ق س

ابن مالك

في نسخة الاصيلي ثنا البخاري ثنا عمر ابن حفص

عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ
حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ مِنْ خِدْرِهَا حَتَّى
نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ
فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ
يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ

نخرج البكر

من خدرتها

حتى تخرج الحيض

باب الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ
الْعِيدِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا
عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ
يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي باب
حَمْلِ الْعَنَزَةِ أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

يَوْمَ ٱلْعِيدِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ٱلْمُنْذِرِ
قَالَ نا ٱلْوَلِيدُ قَالَ نا أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ
كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَغْدُو إِلَى ٱلْمُصَلَّى وَٱلْعَنَزَةُ بَيْنَ
يَدَيْهِ تُحْمَلُ وَتُنْصَبُ بِٱلْمُصَلَّى بَيْنَ
يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا باب
خُرُوجِ ٱلنِّسَاءِ وَٱلْحُيَّضِ إِلَى ٱلْمُصَلَّى
حدثنا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبْدِ ٱلْوَهَّابِ
قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نَخْرُجَ
ٱلْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ ٱلْخُدُورِ وَعَنْ
أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ بِنَحْوِهِ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ

الاوزاعي
يصلي فصلي
الحيض
خروج الحيض
ابن زيد
قوله العواتق جمع عاتق وهي التي عتقت من الخدمة او من قهر ابويها ق س

فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ قَالَ أَوْ قَالَتْ
ٱلْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ ٱلْخُدُورِ وَيَعْتَزِلْنَ
ٱلْحُيَّضُ ٱلْمُصَلَّى باب
خُرُوجِ ٱلصِّبْيَانِ إِلَى ٱلْمُصَلَّى حدثنا
عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نا عَبْدُ ٱلرَّحْمَنِ
نا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
ٱبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ ٱلنَّبِيِّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرٍ
أَوْ أَضْحًى فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى
ٱلنِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ
بِٱلصَّدَقَةِ باب ٱسْتِقْبَالِ
ٱلْإِمَامِ ٱلنَّاسَ فِي خُطْبَةِ ٱلْعِيدِ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَامَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى

ويعتزل
العباس
ابن عباس
فذكرهن
وقال

الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
أبو نعيم قال نا محمد بن طلحة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين
ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول
نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من
النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول
الله إني ذبحت وعندي جذعة
خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي
عن أحد

قوله الى البقيع اي من قرب المدينة ق س

الاضحى

فانه شيء

تغني

عن أحد بعدك باب
العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس قيل له أشهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى أتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب العلم بالمصلى

ابن سعيد

وقيل

قوله من الصغر اي لاجل الصغر ق س

قوله يقذفنه اي يرمين المتصدق به ق س

قال محمد بن كثير العلم **باب**
موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثني
إسحاق بن إبراهيم بن نصر قال
نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ
بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل
فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على
يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي
فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة
يوم الفطر قال لا ولكن صدقة
يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين

قلت أترى حقا على الإمام ذلك
ويذكرهن قال إنه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج
وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الفطر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم
أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه
بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك

المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين
فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة فقالت
واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم
لا يدري حسن من هي قال فتصدقن
فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن
فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية باب

إذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
أيوب عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم
العيد

فداء كذا في اليونينية من غير رقم اهـ صوفي

بلغ مقابلة على صف وبصح

قوله جلباب هو ثوب أقصر وأعرض من الخمار أو هو المقنعة صدرها وظهرها أو هو كالملحفة أو هو الإزار والخمار اهـ ق س

العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج
أختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها
معه في ست غزوات فقالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على إحدانا
بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت أم عطية
أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا
قالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي

قوله لم تقصر بني خلف جد طلحة بن عبد الله بن خلف بالبصرة اهـ ق س

قالت ص س ط

أي الجوار حين اهـ ق س

أعلى ص

أي جرح وأثر

قوله فليشهدن الخير كالمسلمات أي جماعة المسلمين أي كالاجتماع في الجمعة وقوله ودعوة المؤمنين أي كالاجتماع للصلاة الاستسقاء اهـ ق س

أي النبي صلى الله عليه وسلم ق س

أسمعت في كذا فقالت نعم ص س

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي
قال ليخرج العواتق ذوات الخدور
أو قال العواتق وذوات الخدور
شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت فقلت لها أ الحيض
قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات
وتشهد كذا وتشهد كذا باب
اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية
أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق
وذوات الخدور قال ابن عون أو
العواتق

قالت

فيعتزل

قوله قالت اي المراة فقلت لها اي لام عطية اهـ قس

بسما الهمزة اي الحيض يشهدن العيد اهـ قس

قوله وتشهد كذا الخ اي نحو المزدلفة ورمي الجمار اهـ قس

ابي السنور قس

العواتق ذوات الخدور فأما
الحيض فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
باب النحر والذبح يوم
النحر بالمصلى حدثنا عبد الله ابن
يوسف قال نا الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينحر أو يذبح بالمصلى باب
كلام الإمام والناس في خطبة العيد
وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب
حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص
قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي

ابي عن نافع

عَنِ ٱلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ ٱلنَّحْرِ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ
فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ
نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ ٱلنُّسُكَ وَمَنْ
نَسَكَ قَبْلَ ٱلصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ
فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ ٱبْنُ نِيَارٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى ٱلصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ
أَنَّ ٱلْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ
وَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي
فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ
عِنْدِي

قال

عِنْدِي عَنَاقَ جَذَعَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ
شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ
وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حدثنا
حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَنَسَ
ٱبْنَ مَالِكٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ ٱلنَّحْرِ
ثُمَّ خَطَبَ فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ
ٱلصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ فَقَامَ
رَجُلٌ مِنَ ٱلْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
ٱللَّهِ جِيرَانٌ لِي إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَإِمَّا قَالَ بِهِمْ فَقْرٌ وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ
ٱلصَّلَاةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ

عناقا جذعة

عن انس بن مالك

إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فِيهَا حدثنا
مُسْلِمٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ
ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ
يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ
يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ

باب

مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ
الْعِيدِ حدثنا مُحَمَّدٌ قَالَ انا
أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ عَنْ فُلَيْحِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ
خَالَفَ

هو ابن سلام

ابن عبد الله رضي عنهما

خَالَفَ الطَّرِيقَ تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْحٍ وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ

عن سعيد عن ابي هريرة

باب

إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي
رَكْعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ
فِي الْبُيُوتِ وَالْقُرَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عِيدُنَا
أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
مَوْلَاهُ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ
فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَصَلَّى كَصَلَاةِ
أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ وَقَالَ عِكْرِمَةُ
أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ
يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ
وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى

ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
رضي الله عنه دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدفقان
وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك
الأيام أيام منى وقالت عائشة
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة
وهم

متغشي

وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
عمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهم بني أرفدة يعني من
الأمن باب الصلاة قبل
العيد وبعدها وقال أبو المعلى
سمعت سعيدا عن ابن عباس
كره الصلاة قبل العيد حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة قال حدثني
عدي بن ثابت قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الفطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها ومعه بلال

ليس عمر مذكورا في ٥ ص س ط في الاصل بل في الحاشية نسخة اهـ بصري عن اليونينية

س ٥ ص اخبرني

قبلهما ولا بعدهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

قالوا ابو حنيفة بوجوب الوتر لقوله عليه الصلاة والسلام المروي عنه ان الله زادكم صلاة الا وهي الوتر والزائد لا يكون الا من جنس المزيد عليه فيكون فرضا لكن لم يكفر جاحده لانه ثبت بخبر الواحد ولحديث ابي داود باسناد صحيح الوتر حق على كل مسلم وانصار فدله عن الوجوب عند الشافعية قوله تعالى والصلاة الوسطى ولو وجب لم يكن للصلاة

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم باب كتاب الوتر

ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله

ثنا

النبي

في البيوتية هنا عليه السلام كما ترى

وعند سعيد بن منصور باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله المزني قال صلى ابن عمر ركعتين ثم قال يا غلام ارحل لنا ثم قام فاوتر بركعة اهـ ق س

الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت

بن أنس

بفتح العين وقد تضم

قوله وساده اي مساوم الحقف اهـ ق س

صنعوها الحقف اهـ ق س

استقبل من عرضها

حتى اذا انتصف الليل او كان قريبا منه

عند مسلم كما كان ثلث الليل الآخر

اي من قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى آخرها اهـ من ق س

صط وقمت

قوله يغتلها اي يدلكها لينتبه اولاء ظهار محبته اهـ ق س

إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ ٱلْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي
وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ ٱضْطَجَعَ
حَتَّى جَاءَهُ ٱلْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى ٱلصُّبْحَ حدثنا يَحْيَى
ٱبْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ٱبْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ
ٱلرَّحْمَنِ بْنَ ٱلْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ ٱلنَّبِيُّ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ ٱللَّيْلِ
مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ تَنْصَرِفُ فَارْكَعْ
رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ قَالَ ٱلْقَاسِمُ
وَرَأَيْنَا

عبد الله ابن الحارث

رسول الله

قوله قال القاسم اي ابن محمد بن ابي بكر بالاسناد السابق ... معلق لكن قال الحافظ ابن حجر ... رجاله ... فيسلم عما قبله ... اهـ ق س

ايه بلغنا احكم اهـ ق س

وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ
بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ
بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ حدثنا أَبُو ٱلْيَمَانِ
قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ ٱلزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ
تَعْنِي بِٱللَّيْلِ فَيَسْجُدُ ٱلسَّجْدَةَ مِنْ
ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ
خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ
وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ ٱلْفَجْرِ
ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ ٱلْأَيْمَنِ حَتَّى
يَأْتِيَهُ ٱلْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ

باب

وأرجوا

قال حدثني

قوله احدى عشرة ركعة هي الكل ... العوتر ... الحديث ... صلى الله عليه وسلم ... في رمضان ... عشرة ركعة ... عليها فلو زاد ولم يجز ... وتره بان احرم بالجمع ... واحدة فان سلم من كل ... ثنتين صح الا الاحرام السادس ... فلا يصح وتره افاد ان علم ... المنع وتعمده فالقياس ... البطلان والا وقع نفلا ... كما حرامه بالظهر قبل الزوال ... نفلا ولا تنافي بين حديث ... عائشة هذا وحديث ... ابن عباس السابق بثلاثة ... عشر فقد قيل اكثره ثلاثة ... عشر لكن تاوله الاكثرون بان من ذلك ... الركعتين سنة العشاء قال النووي وهذا ... تاويل ضعيف مباين للاخبار قال النسائي ... وانا اقطع بخطا ... وصحة لكني احتملا ... على احدى عشرة فاقتصار ... لانه غالب احواله ... صلى الله عليه وسلم ... اهـ ق س

www.alukah.net

ساعات الوتر قال أبو هريرة
أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد قال نا أنس
ابن سيرين قال قلت لابن عمر
أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة
أطيل فيهما القراءة فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
الركعتين قبل صلاة الغداة وكأن
الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال
نا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة

أي أوقات

رسول الله

تطيل

ركعتين

سرعة

عن عائشة قالت كل الليل أوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره إلى السحر باب
إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
أهله بالوتر حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة
معترضة على فراشه فإذا أراد
أن يوتر أيقظني فأوترت باب
ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله حدثني نافع عن عبد الله عن

للوتر

ابن عمر رضي الله عنهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قيل الحكمة في جعل الوتر آخر صلاة الليل ان اول صلاة الليل المغرب وهي وتر وللابتدا
والانتهاء اعتبار زائد على اعتبار الوسط فلو اوتر ثم تهجد لم يعده لحديث ابي داود
والترمذي وحسنه لا وتران في ليلة وروي عن الصديق انه قال اما انا فانام على وتر
فاذا استيقظت صليت شفعا حتى الصباح ولان اعادته تصيرا الصلاة كلها شفعا
فيبطل المقصود منه امرق س

النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ٱجْعَلُوا
أَخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا **باب**
ٱلْوِتْرِ عَلَى ٱلدَّابَّةِ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ
ٱبْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ
أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ
ٱلصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ
فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ
كُنْتَ فَقُلْتُ خَشِيتُ ٱلصُّبْحَ فَنَزَلْتُ
فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَلَيْسَ
لَكَ

لَكَ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلَى
وَٱللَّهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى
ٱلْبَعِيرِ **باب** ٱلْوِتْرِ فِي
ٱلسَّفَرِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ نَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ٱبْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ٱلسَّفَرِ
عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ
يُومِئُ إِيمَاءً صَلَاةَ ٱللَّيْلِ إِلَّا ٱلْفَرَائِضَ
وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ **باب**
ٱلْقُنُوتِ قَبْلَ ٱلرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ

قوله اسوة ايمب قدوة ق س

الفرض س

قوله صلاة الليل بالنصب مفعول ليصلي من ق س

هذه التصحيحات مضروب عليها في صف

قوله بعد الركوع يسيرا اي شهرا كما في رواية عاصم التالية لهذه وهي ترد على البرماوي حيث قال كالكرماني اي زمانا قليلا بعد الاعتدال التام وقد صح انه لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا انظر ق س

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد قال سئل أنس
أقنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم فقيل له أو قنت
قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله
قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك
قلت بعد الركوع فقال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا أراه كان بعث
قوما

ابن سيرين — او قلت — ابن زياد — قلت

قوله وكان بينهم اي بين بني عامر المبعوث اليهم اهـ ق س

قوله دون اولئك اي حالة كون القرا اقل من اولئك المدعو عليهم المبعوث اليهم اهـ تقرير

اي من اهل الصفة ق س — اي مقدار ق س

قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
رجلا إلى قوم من المشركين دون
أولئك وكان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
حدثنا
اخبرنا أحمد بن يونس قال نا
زائدة عن التيمي عن أبي مجلز
عن أنس قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان حدثنا مسدد قال
نا إسماعيل قال نا خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال كان القنوت

اي بعث اهل نجد من بني عامر وكان رأسهم ابو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الاسنة ليدعوهم الى الاسلام ويقرؤا عليهم القرآن فلما نزلوا بئر معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احيائهم رعل وذكوان وعصية فقاتلوهم فلم ينج منهم الا كعب بن زيد الانصاري وذلك في السنة الرابعة من الهجرة فقنتوا وقتلوا القراء اهـ ق س

اي دون اولئك المدعو عليهم المبعوث اليهم اهـ ق س

اي في كل صلاة ق س

ابن مالك

اما

قيل كان من سليم لا تقتلوا القراء ق س

في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقاء

ابواب الاستسقاء

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

هكذا مضروب عليه بالحمرة في اليونينية وهي ثابتة في اصول كثيرة

هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير

عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى
من الناس إدبارا قال اللهم سبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود
والميتة والجيف وينظر أحدهم
إلى السماء فيرى الدخان من الجوع
فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد
إنك تأمر بطاعة الله وبصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا
فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله

قوله فأتاه أبو سفيان أي ونفر معه وعدوه إن دعا لهم وكشف عنهم ان يؤمنون وذلك قوله تعالى
ربنا اكشف عنا العذاب أي الجوع او عذاب الدخان وما آمنوا واحد فاون الدخان انما ينشأ من
الجوع انا مؤمنون بعد رفعه أنى لهم الذكرى رد لكلامهم وتكذيب لهم في الوعد بالايمان والمراد بالاستفهام
الاستبعاد أي كيف يتذكرون ويوفون بما وعدوه من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم رسول
مبين أي والحال انهم شاهدوا من دواعي التذكر وموجبات الاتعاظ ما هو اعظم منه في ايجابها حيث جاءهم
رسول عظيم الشان وبين لهم
مناهج الحق انظر
روح البيان

يغشى الناس أي يحيط ذلك الدخان بهم ويشملهم من جميع جوانبهم فهو صفة للدخان هذا عذاب أليم أي
قائلين هذا الجوع او الدخان عذاب أليم وقال بعض المفسرين المراد بالدخان ما هو من اشراط الساعة وهو
دخان يأتي من السماء قبل يوم القيامة فيدخل في اسماع الكفرة حتى يكون رأس الواحد كالراس الحنيذ أي المشوي
ويعتري المؤمن منه كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة يخرج منها الدخان وفي الحديث
اول الآيات الدخان ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن ابين بفتح الهمزة اسم رجل بني عدن واقام بها تسوق الناس
الى المحشر قال حذيفة رضي الله عنه في الدخان مثلا الآية فقال يملأ ما بين
المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما

ص ٨٨

قوله عائدون يوم نبطش
البطشة الكبرى فالبطشة يوم
بدر وقد مضت الدخان
والبطشة واللزام وآية الروم
باب سؤال الناس
الإمام الاستسقاء إذا قحطوا
حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو قتيبة
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن أبيه قال سمعت
ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
فقال
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة نا سالم عن

انكم عائدون
انا منتقمون
البطشة
قحطوا
عمر

قوله وهو قول ابي طالب ومطابقته هذا التعليق للترجمة من قوله يستسقي ولم يكن استسقاؤه
عليه الصلاة والسلام الا عن سؤال والظاهر ان طريق ابن عمر الاولى مختصة من هذه المعلقة
المصرحة بمباشرته عليه الصلاة والسلام للاستسقا بنفسه الشريفة واصرح من ذلك
رواية البيهقي في دلائله عن انس قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اتيناك ومالنا بعير يئط ولا صبي يغط فقام عليه الصلاة والسلام يجر رداءه حتى صعد
المنبر فقال اللهم اسقنا
الحديث وفيه ثم قال عليه
الصلاة والسلام لو كان
ابو طالب حيا لقرت عينه من
ينشد قوله فقام علي فقال
يا رسول الله كانك اردت
قوله وابيض يستسقي الغمام
بوجهه الخ انظر ق س

أَبِيهِ رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ ٱلشَّاعِرِ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي فَمَا
يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ
وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِوَجْهِهِ
ثِمَالُ ٱلْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ حدثنا
ٱلْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
ٱللَّهِ ٱلْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ ٱلْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ
ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ ٱلْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
كَانَ إِذَا قَحَطُوا ٱسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ
ٱبْنِ

حم ظع
ص
لك ميزاب
س
وهو قول ابي طالب
سقط وهو عنده ط
ثنا الانصاري
ابن مالك

بفتح القاف والحاء في الفرع
مصححا عليه وضبطه الحافظ بن
حجر قحطوا بضم القاف وكسر الحاء
اي اصابهم القحط اهـ ق س

قوله بعم نبينا وقد ذكر الزبير بن بكار في الانساب ان عمر استسقى بالعباس عام الرمادة
بفتح الراء وتخفيف الميم وسمي بذا العام لما حصل من شدة الجدب فاغبرت الارض جدا
وذكر ابن سعد وغيره انه كان سنة ثماني عشرة وكان ابتداؤه مصدر الحاج منها ودام تسعة اشهر
وكان من دعاء العباس ذلك اليوم فيما ذكره في الانساب اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف
الا بتوبة وهذه ايدينا اليك
بالذنوب ونواصينا اليك
بالتوبة فاسقنا الغيث
فارخت السماء مثل الجبال
حتى اخصبت الارض وعاش
الناس اهـ ق س

ٱبْنِ عَبْدِ ٱلْمُطَّلِبِ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا
نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَٱسْقِنَا قَالَ
فَيُسْقَوْنَ باب تَحْوِيلِ
ٱلرِّدَاءِ فِي ٱلِاسْتِسْقَاءِ حدثنا إِسْحَاقُ
قَالَ نا وَهْبٌ قَالَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ٱبْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ
ٱللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ
حدثنا عن عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَ نا سُفْيَانُ
قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ سَمِعَ
عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ عَنْ عَمِّهِ
عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ

ابن جرير

اي عند استقباله القبلة في اثناء
الاستسقاء فجعل اليمين
على الشمال والشمال على
اليمين تفاؤلا بتحويل
الحال عما هي عليه الى الخصب
والسعة اهـ ق س

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله يقول هو اي راوي حديث الاستسقا عبد الله بن زيد بن عبد ربه
ابن ثعلبة صاحب رؤيا الأذان اي في النوم قاس

عليه وسلم خرج إلى المصلى
فاستسقى فاستقبل وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال أبو عبد
الله كان ابن عيينة يقول هو
صاحب الأذان ولكنه وهم لأن
هذا عبد الله بن زيد بن
عاصم المازني مازن الأنصار

وحول

هو

وهم

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد بن سلام
قال انا أبو ضمرة أنس بن عياض
قال نا شريك بن عبد الله بن أبي
نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر
أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب
كان

كان وجاه المنبر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم اسقنا اللهم
اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيأ وما بيننا وبين سلع من
بيت ولا دار قال فطلعت من
ورائه سحابة مثل الترس فلما

هلكت يعني الأموال

وتقطعت الأموال

كذا في اليونينية على ياء يغيثنا فتحة وضمة بعد

فلا

ولا قزعة

ولا

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ
قَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ
رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ
وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا أَوْ
قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ
وَالْجِبَالِ وَالْآجَامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ
وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ
وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ
شَرِيكٌ

فقال فوالله

قائما

ان

قوله على الآكام جمع اكمة بفتحات التراب المجتمع او الكدية او الهضبة المنخفضة او الجبل الصغير او ما ارتفع من الارض والاجام الشجر الكثير الملتف وسمي به اجمة بحيث انه اعرف من شجاره

قال القسطلاني والاجام بالمد والجيم اه بصري

قوله والظراب جمع ظرب ككتف جبل منبسط على الارض او الروابي الصغار دون الجبل اي انزل المطر حيث لا نستضر به اه ق س

قال شَرِيكٌ فَسَأَلْتُ أَنَسًا أَهُوَ الرَّجُلُ فَسَأَلَنَا
الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَدْرِي

بَابُ

الِاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ غَيْرَ
مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ

حدثنا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ
يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ
الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ
الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ

بلغ

الجمعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يغثنا

الله يغيثنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا
قال أنس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت
الأموال

فلا والله و

قزعة

سقط السماء عنده

سبعا

يعني الثانية

الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والظراب وبطون الأودية
ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك سألت
أنس بن مالك أهو الرجل الأول
فقال ما أدري باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا
مسدد قال نا أبو عوانة عن
أنس قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة

الى

فسألت

أنسا

(ثنا دة عن مح اصل)

ابن مالك

جمعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا
فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا
نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام
ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول
الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد
رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة
الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن شريك بن
عبد

قحط

عبد الله عن أنس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جا فقال
تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فادع الله يمسكها
فقام صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم على الآكام والظراب والأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب باب الدعاء
إذا تقطعت السبل من كثرة المطر
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر

ابن مالك
رسول الله
فادع الله فدعا الله
فقام فقال
انقطعت

عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام
وبطون الأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب

باب ما قيل إن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول
رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر قال نا
معافى بن عمران عن الأوزاعي عن
إسحاق بن عبد الله عن أنس بن
مالك أن رجلا شكى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعى الله
يستسقي ولم يذكر أنه حول
رداءه ولا استقبل القبلة

ابن ابي طلحة

باب إذا استشفعوا
إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن أنس بن مالك
أنه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا الله
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام
وبطون

وبطون الأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب باب إذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
نا منصور والأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال أتيت
ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤا
عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة
والعظام فجاءه أبو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم

الآكام جمع أكمة وهي التل والمراد غيث مهموز في الصحاح المطر المتواتر من الغيث بسكون الياء وكذا في جميع النسخ المقروءة وفي القاموس غاث الله البلاد يغيثها غيثا ويغاثها غياثا ومغاثا والغيث لغة في الغياث بهمزة آخره

قد وإن قومك هلكوا فادع الله
فعرا فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة يوم بدر قال وزاد
أسباط عن منصور فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا
الناس كثرة المطر قال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن رأسه فسقوا الناس
حولهم

الآية

انا منتقمون

فقال

قوله الناس بالرفع على البدل من الضمير في سقوا او فاعل على لغة اكلوني البراغيث ويجوز النصب على الاختصاص اي اعني الناس الذين في المدينة وحولها مرقوس

باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا

حدثنا محمد بن أبي بكر نا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله
قحط المطر وأحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى
الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب صاحوا

حدثني ابن مالك

الجمعة

رسول الله

أن

فأ

يزل المطر

إليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت
المدينة فجعلت تمطر حولها
ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي
إسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الأنصاري وخرج معه البراء
ابن عازب وزيد بن أرقم رضي
الله عنهم فاستسقى فقام بهم على
رجليه

رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم
يقم قال أبو إسحاق ورأى
عبد الله بن يزيد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني
عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول
رداءه فاسقوا

باب الجهر
بالقراءة في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم

نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه إلى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة باب كيف
حول النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره إلى الناس حدثنا آدم قال
نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول
إلى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو

يجهر ط

يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا
ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب صلاة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عبد الله بن
أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
أن النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداءه باب الاستسقاء
في المصلى حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا سفيان عن عبد
الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله

بلغ مقابلة على البغدادية

سمع ط

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم إلى المصلي يستسقي
واستقبل القبلة فصلى ركعتين
وقلب رداءه قال سفيان
فأخبرني المسعودي عن أبي
بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد قال
انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن
محمد أن عباد بن تميم أخبره أن
عبد الله بن زيد الأنصاري
أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى المصلي يصلي يدعو
وأنه

ابن سلام
قال ابو ذر في
نسخة محمد منسوب
من اليونينية

فصلي

وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو
استقبل القبلة وحول رداءه قال
أبو عبد الله ابن زيد هذا
ما زني الى والأول كوفي هو ابن
يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان حدثني
أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان
ابن بلال قال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل
أعرابي من أهل البدو إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة
فقال يا رسول الله هلكت الماشية

قال ابو عبد الله
سقط الى اخره عنده س
وثبت عند ابي
الهيثم في ه وفي ط

وقال

قال

هلكت هلك العيال هلك الناس فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه
يدعو ورفع الناس أيديهم
معه يدعون قال فما خرجنا من
المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر
حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى
الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بشق
المسافر ومنع الطريق باب
رفع الإمام يده في الاستسقاء حدثنا
محمد بن بشار نا يحيى وابن أبي
عدي عن سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك قال كان النبي صلى
الله

قوله رفع الناس ايديهم معه يدعون استدل به على استحباب رفع اليدين في الدعاء للاستسقاء
ولذا لم يرو عن الامام مالك رحمه الله انه رفع يديه الا في دعاء الاستسقاء خاصة وهل ترفع في غيره
من الادعية ام لا الصحيح الاستحباب في سائر الادعية رواه الشيخان وغيرهما واما حديث انس المروي
في الصحيحين وغيرهما الاتي في الباب التالي ان شاء الله تعالى انه صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه فمؤول على انه لا يرفعهما رفعا
بليغا ولذا قال في المستقنى حتى يرى بياض ابطيه نعم ورد رفع يديه عليه الصلاة والسلام في موضع
كرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حين استعمل ابن اللتبية على الصدقة كما في الصحيحين ورفعهما ايضا في قصة خالد ابن الوليد قائلا اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد رواه البخاري والنسائي ورفعهما على الصفا رواه مسلم وابو داود ورفعهما ثلاثا بالبقيع مستغفرا لاهله رواه البخاري في رفع اليدين ومسلم وحين تلا قوله تعالى ان هن اضللن كثيرا من الناس الاية قائلا اللهم

رجل بشق المسافر كذا قيده الاصيلي بالفتح وفي المنتقى بشق بالكسر تاخر اه من اليونينية اه صوفي

باب ما يقال إذا أمطرت
وقال ابن عباس كصيب المطر
وقال غيره صاب وأصاب يصوب
حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن
المروزي قال انا عبد الله قال انا
عبيد الله عن نافع عن القاسم بن
محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى
المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله ورواه

مطرت

صيبا

اللهم

صيبا

ابن جعفر عن يحيى ابن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه هذا ثابت عنده ت ط في حاشية ه حديث الاويسي لابي اسحاق وحده وحديث محمد بن بشار لابي اسحاق وابي الهيثم جميعا الا ان حديث ابن بشار موخر عند ابي الهيثم اه من اليونينية اه صوفي رواه مسلم

قوله من تمطر في المطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه اهـ ق س

الأوزاعي وعقيل عن نافع باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر
على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل ه س ط
ابن المبارك انا عبد
الله قال انا الأوزاعي قال نا إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
قال حدثني أنس بن مالك قال
أصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي فبينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر يوم
الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يديه
وما في السماء قزعة قال فثار سحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على
لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك
ومن س ط
وفي الغد ومن بعد الغد والذي
يليه إلى الجمعة الأخرى فقام
ذلك الأعرابي أو رجل غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ه س ط
يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فقال
قال فما جعل يشير بيده إلى ناحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى صَارَتِ
ٱلْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ ٱلْجَوْبَةِ حَتَّى سَالَ
ٱلْوَادِي وَادِي قَنَاةٍ شَهْرًا قَالَ فَلَمْ يَجِئْ
أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِٱلْجَوْدِ

باب إِذَا هَبَّتِ ٱلرِّيحُ نا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسًا ابن مالك يَقُولُ كَانَتِ ٱلرِّيحُ ٱلشَّدِيدَةُ إِذَا
هَبَّتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب قَوْلِ
ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ
بِٱلصَّبَا حدثنا مُسْلِمٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ
ٱلْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ

عن ابن عباس قال ما انزل الله قطرة من ماء الا بمكيال الا
قوم نوح وقوم عاد فاما قوم نوح طغى على خزانة الماء فلم يكن لهم عليه سبيل وعتت الريح يوم
عاد على خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل وقال غيره كانت تقطع الشجر وتهدم البيوت
وترفع الظعينة بين السماء والارض حتى ترى كانها جرادة وترميهم بالحجارة فتدق اعناقهم

وعن ابن عباس دخلوا البيوت واغلقوها فجاءت الريح ففتحت الابواب وسفت عليهم الرمل فبقوا تحته سبع ليال وثمانية ايام فكان يسمع انينهم تحت الرمل اهـ من ق س وفي الحمل فقد روي انهم دخلوا في الشعاب والحفر وتمسك بعضهم ببعض فنزعتهم الريح منها ونصرعتهم موتى

أَنَّ ٱلنَّبِيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نُصِرْتُ بِٱلصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِٱلدَّبُورِ

باب مَا قِيلَ فِي ٱلزَّلَازِلِ
وَٱلْآيَاتِ حدثنا أَبُو ٱلْيَمَانِ قَالَ
انا شُعَيْبٌ قَالَ انا أَبُو ٱلزِّنَادِ عَنْ
عَبْدِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى
ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ
حَتَّى يُقْبَضَ ٱلْعِلْمُ وَتَكْثُرَ ٱلزَّلَازِلُ
وَيَتَقَارَبَ ٱلزَّمَانُ وَتَظْهَرَ ٱلْفِتَنُ
وَيَكْثُرَ ٱلْهَرْجُ وَهُوَ ٱلْقَتْلُ حَتَّى
يَكْثُرَ فِيكُمُ ٱلْمَالُ فَيَفِيضَ حدثني حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ ٱلْمُثَنَّى قَالَ نا حُسَيْنُ بْنُ ٱلْحَسَنِ

ثنا

الفتح عنده

قال نا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي
يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان باب قول الله
تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
ابن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول
الله

قال هناك سح

قال والظاهر ان محل السقوط بعد قوله عن ابن عمر بصح

اراه سقط عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الراوي رضي الله عنه س

قوله شكركم روي منصور بن سعيد باسناد صحيح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرأ وتجعلون شكركم انكم تكذبون ولا يقرأ به لمخالفته السواد انظر ق س

الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت
من الليلة فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله
وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن
إلا الله حدثنا محمد بن يوسف

عقب مطر اهـ ق س

الليل صح

بان قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب اصل

بان قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اصل

صح

صح اصل

صح اصل

صح اصل

قال نا سفيان عن عبد الله دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب
خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد
ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون
في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس
بأي أرض تموت وما يدري
أحد متى يجئ المطر

كتاب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال
نا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي
بكرة قال كنا عند رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموها فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا
شهاب ابن عباد قال نا إبراهيم بن
حميد عن إسماعيل عن قيس قال
سمعت أبا مسعود يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس

الجمهور على ان الكسوف والخسوف يكونان لذهاب ضوء الشمس والقمر بالكلية وقيل بالكاف في الابتداء وبالخاء في الانتهاء وقيل بالكاف لذهاب جميع الضوء وبالخاء لبعضه وقيل بالخاء لذهاب كل اللون وبالكاف لتغيره وزعم بعض علماء الهيئة ان كسوف الشمس لا حقيقة له فانها لا تتغير في نفسها وانما القمر يحول بيننا وبينها وخسوفها باق واما كسوف القمر فحقيقة فان ضوءه من ضوء الشمس وكسوفه بحيلولة ظل الارض بين الشمس وبينه بنقطة التقاطع فلا يبقى فيه ضوء البتة فخسوفه ذهاب ضوئه حقيقة انتهى وابطله ابن العربي بانهم زعموا ان الشمس اضعاف القمر فكيف يحجب الاصغر الاكبر اذا قابله وفي احكام الطبري في الكسوف فوائد ظهور التصرف في هذين الخلقين العظيمين وازعاج القلوب الغافلة وايقاظها ولكي يرى الناس نموذج القيامة وكونها يفعل بها ذلك ثم يعود ان فيكون تنبيها على خوف المكر ورجا العفو والاعلام بانه قد يؤخذ من لا ذنب له فكيف من له ذنب اهـ ق س

مغارة خسوفه ذهاب ضوئه حقيقة انتهى وابطله ابن العربي بانهم زعموا ان الشمس اضعاف القمر فكيف يحجب الاصغر الاكبر اذا قابله وفي احكام الطبري في الكسوف فوائد ظهور التصرف في هذين الخلقين العظيمين وازعاج القلوب الغافلة وايقاظها ولكي يرى الناس نموذج القيامة وكونها يفعل بها ذلك ثم يعود ان فيكون تنبيها على خوف المكر ورجا العفو والاعلام بانه قد يؤخذ من لا ذنب له فكيف من له ذنب اهـ ق س

نموذج بفتح النون مثال الشيء معرب والانموذج لحن كما في القاموس وتعقبوا القاموس وردوه بان العلماء قديما وحديثا ما زالوا يستعملونه من غير نكير حتى ان النحوي والنووي في المنهاج عبر به في فقه الانموذج ولم يتعقبه احد من الشراح ام محشي القاموس باختصار

رسول الله

رأيتموها اي الكسفة التي يدل عليها قوله لا ينكسفان او الآية لان الكسفة آية من الآيات اهـ قس

جاء اليهود يسألونه عليه السلام عن الساعة

وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم
ابن القاسم قال نا شيبان أبو معاوية
عن زياد

الغ ان ليس عليها ضبط في اليونينية وضبطها في الفرع بالكسر اه شيخنا اه صوبي

عن زياد بن علاقة عن المغيرة
ابن شعبة قال كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات إبراهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت
إبراهيم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت

الشمس في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه بالناس فقام
فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم قام فأطال القيام وهو دون
القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع
وهو دون الركوع الأول ثم سجد
فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الثانية مثل ما فعل في الأولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينخسفان لموت أحد
ولا

صح س ط
الاخري
صح
تجلت
صح
ينخسفان س ط

قوله ما من احد اغير من الله الا يزني عبده الخ برفع اغير صفة لاحد باعتبار المحل والخبر
محذوف منصوب اي موجودا على ان ما نجازية او يكون احد مبتدا واغير خبر
على ان ما تميمية ويجوز نصب اغير على انها خبر ما الحجازية ومن زائدة للتاكيد وان
يكون مجرورا بالفتحة على الصفة للمجرور باعتبار اللفظ والخبر المحذوف مرفوع على ان
ما تميمية وقوله ان يزني متعلق باغير وحذف من قبل ان قياسا مستمرا والغيرة هيجان الغضب بسبب هتك من يذب عنه والله تعالى منزه عن كل تغيير فاطلاقه على الله باعتبار لازم الغيرة وهو المنع اه من ش س

١٠٦

ولا الحياة فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا فاذكروا الله
ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد
أغير من الله أن يزني عبده أو تزني
أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة

جامعة في الكسوف حدثنا إسحاق
قال انا يحيى بن صالح قال نا معاوية
ابن سلام الحبشي الدمشقي قال
نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي

ثني ط
ثم ابن عساكر مع الفرع وعلى قوله حدثنا اه حجة

عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي أن الصلاة جامعة باب
خطبة الإمام في الكسوف وقالت
عائشة وأسماء خطب النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني أحمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت خسفت الشمس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى
المسجد

حف هـ س أن بالصلاة

بفتح الهمزة وتخفيف النون وهي المفسرة قس

س ابن بكير

كذا هذه الحاء على الباقي اليونينية احمد صوفي

المسجد فصف الناس وراءه فكبر قال س وصف
فاقترأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا
طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده
فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر
وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من
الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال
في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات
وانجلت الشمس قبل أن ينصرف
ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال

قوله طويلة نحو من سورة البقرة بعد الفاتحة والتعوذ ولابي داود قالت فقام فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة البقرة اهـ ق س

نحو من سورة آل عمران ولابي داود قال فحزرت قراءته فرأيت انه قرأ سورة آل عمران ق س

ح ط هـ

في الركعة الاولى لكن القراءة في اول القيامين كالنساء وفي ثانيهما كالمائدة انظر ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوله باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت قيل اورده ردا على المانع من
اطلاقه بالكاف على الشمس رواه سعيد بن منصور باسناد صحيح موقوفا عن
عروة من طريق الزهري بلفظ لا تقولوا كسفت الشمس ولكن قولوا خسفت
والاصح ان الخسوف والكسوف المضافان للشمس والقمر بمعنى يقال كسفت الشمس
والقمر وخسفا بفتح الكاف والخاء مبنيا للفاعل وكسفا وخسفا بضمهما مبنيا
للمفعول وانكسفا
وانخسفا بصيغة
انفعل ومعنى الماوتين

هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
وكان يحدث كثير بن عباس
أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما كان يحدث يوم
خسفت الشمس بالمدينة
لم يزد على ركعتين مثل الصبح
قال أجل لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر

حدثنا سعيد ابن عفير قال نا الليث حدثني عقيل

عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم خسفت الشمس
فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي
أدنى من القراءة الأولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي أدنى من
الركعة الأولى ثم سجد سجودا

طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله عباده بالكسوف وقال أبو
موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال
قال

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات لا ينكسفان لموت أحد
ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده
وقال أبو عبد الله لم يذكره
عبد الوارث وشعبة وخالد
ابن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف الله بهما عباده
وتابعه موسى عن مبارك
عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن الله تعالى يخوف بهما عباده
وتابعه أشعث عن الحسن باب

التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن يهودية جاءت تسألها فقالت
لها أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه عائذا
بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة

قوله عائذا بالله من الصفات القائمة مقام المصدر وناصبه محذوف اي اعوذ عياذا به كقولهم عوني عافية اي منصوب على الحال المؤكدة والعامل فيه محذوف اي اعوذ حال كوني عائذا اي من ذلك اي من عذاب القبر وفي رواية مسروق عن عائشة عند المؤلف في الجنائز فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى

غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع

ثم قام قياما

ثم رفع فقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ
فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ
أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

باب طُولِ السُّجُودِ فِي الْكُسُوفِ

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
نَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ
لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ
إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ
فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي
سَجْدَةٍ

هو عمر قال ابن حجر عمر بضم العين وهم اهـ من ق س

صلاة الكسوف باب الناس اهـ من ق س

صح ط أن الصلاة

اي ركعة من باب اطلاق الجزء على الكل من ق س

اي ركعة

سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ
الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا سَجَدْتُ
سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا

باب صَلَاةِ الْكُسُوفِ

جَمَاعَةً وَصَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ
فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ
عُمَرَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ

حتى

عبرت بالسجود عن الصلاة كما عبر انها اعادت الضمير المستكن في كان على السجود اعتبارا بلفظه وهو مذكر واعادت ضمير منها عليه باعتبار معناه اذ هو مؤنث او تكون منها على حذف مضاف اي من سجودها ق س

لهم ابن عباس

قال ق س جمع بتشديد الميم وكذا كان في البونينية ثم ازيلت الشدة بصري

قول علي بن عبد الله الثابي المدعو بالسجادة لانه كان يسجد في كل يوم الف سجدة وهو جد الخلفاء العباسيين وذلك ليلة قتل علي بن ابي طالب فسمي باسمه اي جمع الناس لصلاة الكسوف اهـ من ق س

شبكة الألوكة www.alukah.net

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ جَلَّتِ
الشَّمْسُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ

النبي

في اليونينية عليه السلام

وقال

لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ
فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلُ تَنَاوَلْتَ
شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَعْكَعْتَ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي
رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ عُنْقُودًا
وَلَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ
الدُّنْيَا وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا
كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا
النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ
أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ

تناول

تكعكعت

في اليونينية عليه السلام

أنظر كاليوم

يكفرن

ثم رأت منك قالت ما رأيت منك
خيرا قط باب صلاة
النساء مع الرجال في الكسوف
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة بنت المنذر
عن أسما بنت أبي بكر رضي الله
عنهما قالت أتيت عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين خسفت الشمس
فإذا الناس قيام يصلون وإذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فأشارت بيدها إلى السماء وقالت
سبحان

سبحان الله فقلت آية فأشارت
أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني
الغشي فجعلت أصب فوق
رأسي الماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد
أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور
مثل أو قريبا من فتنة الدجال
لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى
أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن

لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ
فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا
فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا
إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ
الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ
فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ
يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ **باب**
مَنْ أَحَبَّ الْعَتَاقَةَ فِي كُسُوفِ
الشَّمْسِ **حدثنا** رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ نا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ
النَّبِيُّ

لمؤمنا — ايهما — كذا في اليونينية بكسر العين — عائذ

قوله بالعتاقة في كسوف الشمس الظاهر انه من باب التنبيه بالاعلى على الادنى لقوله تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا واذا كانت من التخويف فهي داعية الى التوبة والمسارعة الى جميع افعال البر كل على قدر طاقته ولما كان اشد ما يتوقع من التخويف النار جاء الندب بالعتق الذي يتقي به النار لانه قد جاء من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار فمن لم يقدر على ذلك فليعمل بالحديث العام وهو قوله عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة وياخذ من وجوه البر ما امكنه اهـ من قس

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ
باب صَلَاةِ الْكُسُوفِ فِي
الْمَسْجِدِ **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً
جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكِ اللَّهُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ

الكسوف — ابنة — عائذ

فتح عين العتاقة صناعة من الفرع اهـ صحوف

بسبب موت ولده ابراهيم قس

الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فكسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام فصلى وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا
طويلا ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول

الأول ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد وهو دون السجود الأول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله أن
يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا
من عذاب القبر باب
لا تنكسف الشمس لموت أحد
ولا لحياته رواه أبو بكرة
والمغيرة وأبو موسى وابن
عباس وابن عمر رضي الله عنهم
حدثنا مسدد قال نا يحيى

كذا التحديث في اليونينية اهـ صوفي

ص ابن سعيد

عن إسماعيل قال حدثني
قيس عن أبي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام أنا معمر
عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله النبي صلى
الله عليه وسلم فقام النبي صلى
الله

ص س ط
لموت احد
ولكنهما
ها

الله عليه وسلم فصلى بالناس
فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي
دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال
الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع
رأسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا
إلى الصلاة باب الذكر
في الكسوف رواه ابن عباس رضي

سهو
وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله يخشى ان تكون الساعة برفع الساعة على ان تكون تامة او على انها ناقصة والخبر
محذوف اي ان تكون الساعة قد حضرت واستشكل هذا بكون الساعة لها مقدمات كثيرة
قد وقعت كفتح البلاد واستخلاف الخلفاء وخروج الخوارج ثم الاشراط كطلوع الشمس من
مغربها والدابة والدجال والدخان وغير ذلك واجيب باحتمال ان يكون هذا قبل ان يعلم
الله تعالى بهذه العلامة فهو يتوقع الساعة كل لحظة وعورض بان قصة الكسوف متاخرة
جدا فقد تقدم ان موت ابراهيم كان في العاشرة كما اتفق عليه اهل الاخبار وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بكثير من الاشراط والحوادث قبل ذلك وقيل هو من باب التحصيل من الارى كانه قال فزعا كالخاشي ان تكون القيامة والا فهو صلى الله عليه وسلم عالم بان

الله عنهما حدثنا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد
فصلى بأطول قيام وركوع
وسجود رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل
الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته
ولكن يخوف الله به عباده
فإذا رأيتم شيأ من ذلك ففزعوا
ذكر الله إلى ذكره ودعائه واستغفاره

قوله فزعا بكسر الزاي صفة مشبهة او بفتحها مصدر بمعنى الصفة او مفعول لمقدر قاس

زادني فم على تاء الساعة فتحة مع الضمة اهـ حمزة

قوله رايته قط قال في القاموس وتختص بالنفي ماضيا وتقول العامة لا افعله قط وفي مواضع من البخاري جاء بعد المثبت منها في الكسوف اطول صلاة صليتها قط وفي سنن ابي داود وتعوضا ثلاثا قط وانتهت ابن مالك في الشواهد لغة قال وهي ما خفي على كثير من النحاة اهـ لكن ما نقله عن البخاري ليس هو بلفظه كما ترى

قوله رايته قط بدون كلمة ما لكن لا يقع قط الا بعد الماضي المنفي فحرف النفي هنا مقدر كقوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ولا تزال تذكره فحذف لا انظر قاس

بلغ

الساعة بين اظهرهم لا تقوم وهو في الصلاة والسلام وقيل انه عليه الصلاة والسلام التعظيم لهم ان الي ذكر ذلك جعل ما سيقع كالواقع اظهارا لامته انه اذا وقع لهم ان الي ذكر شان الكسوف وتنبيها لامته لا يخسفون ويفزعوا الصدقة ليدفع الله عنهم البلاء انظر قاس

باب الدعاء في الخسوف الكسوف

قاله أبو موسى وعائشة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو الوليد قال
نا زائدة قال نا زياد بن علاقة عن
قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم
مات إبراهيم فقال الناس انكسفت
لموت إبراهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها
فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

ص عن

حس ها صح تنجلي

قوله ينجلي صحيح عليها في الموضعين من غير ياء اليونينية علامة الياء وعليها الراء ينجلي من وقال في س وفي الفرع تنجلي بالتاء فتنبه اهـ حمزة

انا يجعل علي احدها علامة ينجلي صفة في بعض نسخ الموطا في بعض نسخ ابي ذر عن الموطا وعلامة ابي ذر عليها راء اهـ غيره

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد وقال أبو أسامة نا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله

ص ابن غيلان

قوله فصلى ركعتين اي بزيادة ركوع في كل ركعة منهما كما مر واعترض الاسماعيلي على المؤلف بان هذا الحديث لا مدخل له في هذا الباب لانه لا ذكر للقمر فيه لا بالتنصيص ولا بالاحتمال واجيب بان ابن التين ذكر ان في رواية الاصيلي في هذا الحديث انكسف القمر بدل قوله الشمس لكن نوزع في ثبوت ذلك وحينئذ فيجاب بان هذا الحديث مختصر من الحديث اللاحق له فاراد المؤلف ان يبين ان المختصر بعض المطول والمطول يؤخذ منه المقصود كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى وقد روى ابن ابي شيبة هذا الحديث بلفظ انكسفت الشمس او القمر وفي رواية هشيم انكسفت الشمس والقمر احق س

١١٨

صلى الله عليه وسلم ركعتين حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى

ص النبي

لكونه مستعجلا قاس

اي اجتمع مفاقاس

ص س ط ذلك

ص س ط وذلك

قوله فصلوا الخ هذا موضع الترجمة اذا امر بالصلاة بعد قوله ان الشمس والقمر وكسوف القمر وقع في السنة الرابعة في جمادي الاخرة ولم يشتهر انه صلى الله عليه وسلم جمع له الناس للصلاة والكوفيين انه يصلي في كسوف القمر ركعتين كسائر كل نافلة والنوافل فيها ركوع واحد وقيام واحد انظر قاس

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم مات يقال
له إبراهيم فقال الناس في ذاك

باب الركعة الأولى
في الكسوف أطول حدثنا
محمود بن غيلان نا أبو أحمد قال
نا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم في كسوف الشمس أربع ركعات
في سجدتين الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف
حدثنا محمد بن مهران قال نا
الوليد قال أنا ابن نمر سمع ابن
شهاب

شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها جهر النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر
فركع وإذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف أربع ركعات في ركعتين
وأربع سجدات وقال الأوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا بِالصَّلَاةِ
جَامِعَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ
فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نِمْرٍ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ
مِثْلَهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ مَا صَنَعَ
أَخُوكَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
مَا صَلَّى إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ الصُّبْحِ إِذْ
صَلَّى بِالْمَدِينَةِ قَالَ أَجَلْ إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ
تَابَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْجَهْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **باب**
مَا جَاءَ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَّتِهَا **حدثنا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ **نا** غُنْدَرٌ قَالَ
نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم النَّجْمَ
بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ
غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى أَوْ تُرَابٍ
فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا
فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا **باب** سَجْدَةِ
تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
نا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ
الٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَهَلْ أَتَى عَلَى

قوله ليس من عزائم السجود اي ليست من المامور بها والعزم في الاصل عقد القلب علي الشئ ثم استعمل في كل امر محتوم وفي الاصطلاح ضد الرخصة وهي ما ثبت علي خلاف الدليل لعذر اهوق س

الإنسان باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان وهو ابن يزيد قالا نا حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم

قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص ابن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وكان ابن عمر يسجد علي وضوء هكذا رواية الاصيلي بحذف غير والاولي ثبوتها لانطباق تبويب المص واستدلاله عليه ويؤيده ما عند ابن ابي شيبة ان ابن عمر كان ينزل عن راحلته فيريق الماء ثم يركب فيقرا السجدة فيسجد وما يتوضا وهذا لم يوافقه احد عليه لان السجود في معني الصلاة فلا يصح الا بالوضوء او بدله بشرطه نعم وافق ابن عمر الشعبي فيما رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح واعترض علي الترجمة بانه ان اراد المؤلف الاحتجاج لابن عمر بسجود المشركين فلا حجة فيه لان سجودهم لم يكن للعبادة وان اراد الرد علي ابن عمر بقوله وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد علي وضوء

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد

قال عبد الله

الألوكة www.alukah.net

معه المسلمون والمشركون والجن
والإنس ورواه ابن طهمان عن
أيوب **باب** من قرأ
السجدة ولم يسجد **حدثنا** سليمان
ابن داود أبو الربيع قال نا
إسماعيل بن جعفر قال **أنا** يزيد بن
خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء
ابن يسار أنه أخبره أنه سأل
زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم
أنه قرأ على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا**
آدم ابن أبي إياس قال نا ابن أبي
ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن
قسيط

ابراهيم

قوله فلم يسجد فيها اي لبيان الجواز ق س

قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد
ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى
الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها **باب** سجدة إذا
السماء انشقت **حدثنا** مسلم ومعاذ
ابن فضالة قالا أخبرنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا
هريرة رضي الله عنه قرأ إذا
السماء انشقت فسجد بها فقلت
يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال
لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد لم أسجد **باب**
من سجد لسجود القارئ وقال

ابن ابراهيم

فيها

سجد

قوله فانك امامنا اي متبوعنا لتعلق السجدة بنا من جهتك وليس معناه ان لم تسجد
لا نسجد لان السجدة كما تتعلق بالقارئ تتعلق بالسامع قاصد السماع ام لا ولو مستمعا
لقراءة محدث وصبي وكافر وامراة وناري لها اهـ من ق س

سقط وقال ابن مسعود
الي حدثنا مسدد عند
ص اهـ صوفي وبصري

ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو
غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد اي اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد
حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

انت لنسجد
نحن ايضا
لان المستمع
سجوده تابع
لسجود القارئ
فاذا لم يصلح
القارئ
للامامة
اركانه غير
محصل
لشرط من
شروط
الصلاة
كما اذا كان
القارئ
غير متوضئ
فان المستمع
لا يسجد
هذا مذهب
مالك
كما في
واقرب
المسالك

ص ط
حدثنا

باب ازدحام الناس اذا
قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن
ادم قال نا علي بن مسهر قال انا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه

المراد البعض غير المعين
قس

باب من راى ان الله عز
وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران
ابن حصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد
لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان
ما لهذا غدونا وقال عثمان
رضي الله عنه انما السجدة على
من استمعها وقال الزهري لا يسجد
الا ان يكون طاهرا فاذا سجدت وانت

قوله ارايت الهمزة للاستفهام
اي اخبرني ولو قعد لها
اي السجود الذي قعد لها للاستماع
قال المولف كانه اي
اي السجود عليه اي المستمع فقعد
واذا اوجب عليه اي
السامع اوجبه
الفارسي اهـ ق ع بتصرف

ص ط
تسجد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله فلا عليك اي لا باس ان لا تستقبل القبلة عند السجود وهذا موضع الترجمة لان الواجب لا يؤدي على الدابة في الامن وقوله وكان السائب توفي السائب فيما قاله ابو نعيم سنة اثنين وثمانين وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة وقوله لا يسجد لسجود القاص بتشديد الصاد المهملة الذي يقرا القصص والاخبار والمواعظ لكونه ليس قاصدا التلاوة القران او لا يكون قاصدا للسماع او كان يسمعه ولم يكن يستمع او كان لم يجلس له فلا يسجد قال الحافظ بن حجر ولم اقف على هذا الاثر موصولا انتهى اه ق س

في حضر فاستقبل القبلة فان كنت
راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السائب بن يزيد لا يسجد
لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان
ابن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة
ابن عبد الله بن الهدير التيمي
قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس عما حضر ربيعة
من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة
النحل

قوله عما حضر متعلق باخبرني والجار الاول وهو عن عثمان متعلق بحدث وفي لا باخبرني لان حرفي جر بمعنى لا يتعلقان بفعل واحد والتقدير اخبرني ابو بكر راويا عن عثمان عن ربيعة عن قصة حضوره مجلس عمر انه قرا يوم الجمعة الخ ق س

النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا
كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى
اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انما نمر بالسجود فمن سجد فقد
اصاب ومن لم يسجد فلا
اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله
عنه وزاد نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان الله لم يفرض
السجود الا ان نشاء باب
من قرا السجدة في الصلاة فسجد
بها حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت ابي قال حدثني بكر

جاء السجدة انما

علينا

سقط بها عند ص

حديثي

عن أبي رافع قال صليت مع أبي
هريرة العتمة فقرأ إذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال
أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

ص ط مع الامام ابن الفضل

حدثنا صدقة قال انا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
السورة التي فيها السجدة
فيسجد

فيسجد ونسجد حتى معه
ما يجد أحدنا مكانا
لموضع جبهته

رواه البخاري في غير رواية مسلم اهـ

بلغ معابلة على الصوفية ونسخة الشيخ حمزة عائشة رحمهم الله والمسلمين

تم الجزء الرابع من ثلاثين جزء من صحيح البخاري ويليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير

شبكة
الألوكة
www.alukah.net